

وصول أكبر قافلة عودة طوعية من مصر للسودان

حشود عسكرية كبيرة ومعارك وشيكة في «المثلث»

آخر خبر

أقدم رجل في مدينة شندي بولاية نهر النيل على قتل امرأة داخل منزلها في حي مربع ٤٦، قبل أن تتمكن الشرطة من توقيفه خلال أقل من ساعتين من الإبلاغ عن الحادث.

وتلقت شرطة القسم الشمالي بشندي بلاغاً من أحد الجيران أفاد بسماع صوت استغاثة صادر من منزل المجني عليها، ليعثر عليها لاحقاً مقتولة داخل مسكنها. وانتقلت قوة من الشرطة برفقة فريق المباحث إلى الموقع، حيث أجريت المعاينة الميدانية ورفع الأثار الجنائية من مسرح الجريمة.

النيل الحولية

صحيفة الكترونية يومية شاملة

قدسية الخبر .. حرية الرأي

20
مفحة

هاتف: 00249123846375

سنوات من الصدور

الاحد ٣٠ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٧ مايو ٢٠٢٦ م

حريق يلتهم نطاقاً واسعاً من معسكر النازحين شرق دارفور

حشود عسكرية كبيرة ومعارك وشيكة في «المثلث»

كشفت أربعة مصادر متطابقة عن حشود عسكرية كبيرة للجيش السوداني وقوات الدعم السريع في منطقة المثلث الحدودي بين السودان وليبيا ومصر، وسط مؤشرات على استعداد الطرفين لخوض معارك جديدة في المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية. وكانت قوات الدعم السريع قد سيطرت على المثلث الحدودي الواقع إدارياً ضمن الولاية الشمالية في يونيو الماضي، عقب إعلان الجيش السوداني انسحابه من المنطقة لأسباب وصفها بالعسكرية.

وقال مصدر عسكري رفيع بالجيش السوداني لـ«دارفور» إن الجيش أكمل استعداداته البرية والجوية لشن هجوم على المثلث عبر عدة محاور قتالية، بدعم من قوات «القوة المشتركة»، بهدف استعادة المنطقة وقاعدة العطرون في صحراء ولاية شمال دارفور. وأضاف المصدر أن خطة الجيش تهدف إلى استعادة السيطرة على المثلث تمهيداً لاسترجاع مناطق باقليم دارفور. وفي المقابل، قال مصدر بقوات الدعم السريع لـ«دارفور» إن القوات دفعت بتعزيزات عسكرية تجاوزت ٤٠٠ سيارة قتالية، إلى جانب منظومات تشويش حديثة، مشيراً إلى سحب جزء من القوات من كردفان ودارفور نحو المثلث الحدودي.

وصول أكبر قافلة عودة طوعية من مصر للسودان

الطوعية، مما يعكس مؤشرات إيجابية حول استعادة الحياة لطبيعتها وتوفر الخدمات الأساسية التي تشجع الأسر على العودة.

وعبر عدد من العائدين عن سعادتهم بالرجوع إلى منازلهم في الخرطوم، مشيدين بالتسهيلات التي قدمتها السلطات في البلدين الشقيقتين. ومن المتوقع أن تتوالى قوافل أخرى خلال الأيام المقبلة لتلبية للطلبات المتزايدة من السودانيين المقيمين في الخارج والراغبين في الاستقرار بمناطقهم الآمنة بالعاصمة.

استقبلت ولاية الخرطوم، أكبر قافلة للعودة الطوعية تضم (٢٣) بصاً سفيرياً على متنها المئات من المواطنين السودانيين القادمين من جمهورية مصر العربية الشقيقة. أخبار السودان العاجلة وتأتي هذه الخطوة في إطار تزايد الرغبة الشعبية في العودة إلى أرض الوطن مع استقرار الأوضاع في عدد من محليات العاصمة، حيث شهدت المعابر الحدودية تنسيقاً عالياً لتسهيل إجراءات عبور العائدين ووصولهم بسلام إلى وجهاتهم النهائية.

تعد هذه القافلة الأضخم من نوعها منذ بدء حركة العودة

قضى حريق ضخم على نطاق واسع من مساكن النازحين في «معسكر النخيل» بمنطقة «خزان جديد» أكبر تجمعات النازحين التابعة لمحلية شعبية في ولاية شرق دارفور. وقال أحد السكان المحليين لـ«دارفور» إن الحريق الذي اشتعل مساء الخميس قضى على أربعة سنتر (مربع) بصورة كاملة بالإضافة إلى اثنين آخرين بصورة جزئية وترك النازحين بلا مأوى. وأضاف أن المخيم تعرض إلى أربعة حالات حريق إلى أربعة حالات حريق على التوالي مما فاقم من الأوضاع الإنسانية للنازحين مشيراً أنهم في حالة ماسة للمأوى. ويأوي «معسكر النخيل» نحو ١٥ ألف نازح وصلوا منطقة «خزان جديد» معظمهم من مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور، بجانب معسكر زمزم.

حريق يلتهم نطاقاً واسعاً من معسكر النازحين شرق دارفور

وزير التعليم العالي يشيد بجهود جامعة كسلا الأكاديمية والاستثمارية

أشاد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور أحمد مضوي موسى بجهود جامعة كسلا في الجوانب الأكاديمية والاستثمارية. وقال الوزير عقب تفقده عددًا من المنشآت والكليات بالجامعة، ضمن برنامج زيارته لولاية كسلا للمشاركة في ختام فعاليات مهرجان «الكرامة» الطلابي الرياضي الذي تستضيفه الولاية بمشاركة مختلف الجامعات السودانية وينظمه الصندوق القومي لرعاية الطلاب، إن جامعة كسلا استطاعت أن تحضر المركز الأول كجامعة منتجة ترفد المجتمع بخدمات كبيرة تدر عليها عائدات، إلى جانب إسهامها في خدمة المجتمع والاستثمار في النواحي الاجتماعية والصحية وغيرها.

وأعلن الوزير تبنيه قيام منشآت كلية التربية، واصفاً إياها بأنها صرح قدم للجامعة والسودان عددًا كبيراً من العلماء، مشيراً إلى أن الجامعة تعضي بخطة ثابتة.

وأضاف: «نؤمن الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة ووقوفها بقوة في دعمها لتحقيق الوصول إلى مصاف الجامعات العالمية».

من جانبه، أوضح المدير العام للصندوق القومي لرعاية الطلاب أن ما يتم تنفيذه بالجامعة يؤكد مضيها في اتجاه التوسع في التعليم العالي، مشيداً بنهج الجامعة وتنفيذها لعدد من مشاريع البنية التحتية للكليات والاستثمار.

وعبرت مديرة جامعة كسلا عن سعادتها بزيارة الوزير وتفقده لعدد من المشاريع والمنشآت بكليات الجامعة، حيث قام الوزير بافتتاح مركز الأفرح التابع لإدارة الاستثمار بالجامعة، والوقوف على محطة المقرن البترولية التابعة أيضاً لاستثمار الجامعة.

وشملت جولة الوزير الطواف على المباني الجديدة لكلية القانون، ووضع حجر الأساس لرياض ومدارس كلية التربية، إضافة إلى زيارة المباني الجديدة لكلية الطب والعلوم الصحية. وقدمت مديرة الجامعة خلال الجولة تنويراً شاملاً حول مساهمات الجامعة وعلاقتها الخارجية والداخلية، وعدد الطلاب المتخرجين منذ اندلاع الحرب والبالغ ١٥٠٠ طالب وطالبة، إضافة إلى استضافة الجامعة لـ ٤٣ جامعة وكلية تأثرت بالحرب، تبقى منها ١٥ جامعة وكلية حتى الآن.

وتمنت مديرة الجامعة الدور الذي يقوم به وزير التعليم العالي في دعم الجامعات عامة وجامعة كسلا خاصة، وسعيه لتطوير الجامعات والبحث العلمي من خلال اهتمامه بالجودة والتحول الرقمي. وأوضحت أن جامعة كسلا عملت على تحديث النظام الإلكتروني تماشياً مع سياسة الوزارة، وإنشاء عمادة للنظم الإلكترونية والتعلم عن بعد.

السافنا: الميليشيا صفت قادة رأت فيهم خطراً عليها بتعليمات من عبدالرحيم دقلو



أكد العميد المنضم إلى القوات المسلحة من صفوف الميليشيا المتمردة علي رزق الله (السافنا) أن الميليشيا، وبناء على تعليمات من قائدها الثاني عبدالرحيم دقلو، صفت عددًا من القادة الذين رأت أن وجودهم يشكل خطراً عليها، أبرزهم رحمة الله المهدي (جلحة)، وعبد حسين، والمستشار حامد علي. وأشار إلى وجود تصفيات خلال الأيام الماضية بغرب دارفور.

وكشف السافنا في مؤتمر صحفي بالخرطوم اليوم أن انضمامه للميليشيا المتمردة كان اضطراراً وبدافع الحماية، مبيّناً أنه لم يكن أمامه خيار آخر. وأشار إلى أن الميليشيا اتبعت أسلوب التصفيات والانتقام من الأسر والأهل تجاه كل من لم ينخرط معها في الحرب.

وأعلن استعداده للاحتكام إلى القانون فيما ينسب إليه من اتهامات، مشيراً إلى أنه وأهله من ضحايا الميليشيا شأنهم شأن كل السودانيين. وبين أن عددًا كبيراً من القيادات الميدانية والقيادات القبلية مجبرون على الانخراط في صفوف الميليشيا، وأنها تهددهم بأسرهم وتستخدم أساليب ترهيب أخرى لإجبارهم على الاستمرار في صفوفها.

وأكد استعداده التام وقواته للعمل بقوة وجدية لتفكيك الميليشيا، متوقعاً انسلاخات كبيرة عنها خلال الفترة المقبلة بسبب انتشار الوعي وإدراك مخططاتها الخبيثة التي هي مسخرة لصالح أسرة وعشيرة دقلو. وكشف عن أن قيادات كبيرة من الميليشيا، منهم عثمان عمليات وعصام فضيل، قيد الإقامة الجبرية في الإمارات.

وزير الصحة يتראس وفد السودان المشارك في أعمال جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين

وصل إلى جنيف وزير الصحة، الدكتور هيثم محمد إبراهيم، مترئساً وفد السودان المشارك في أعمال جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين، المنعقدة خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو الجاري.

وكان في استقباله بمطار جنيف الدولي السفير حسن حامد حسن، المنسوب الدائم لجمهورية السودان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف.

ومن المقرر أن يقدم الوزير البيان الرسمي للسودان أمام الجمعية، مستعرضاً الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمنظومة الصحية في البلاد جراء الاستهداف الممنهج للميليشيا المتمردة للمرافق والمنشآت الصحية، وما ترتب على ذلك من تحديات كبيرة أمام تقديم الخدمات الصحية الأساسية للمواطنين.

كما سيشارك سيادته في عدد من الاجتماعات الوزارية والفعاليات المصاحبة، إلى جانب عقد سلسلة من اللقاءات الثنائية مع نظرائه الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة، وكذلك مع قيادات المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك لقاء مرتقب مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

أداء القسم لـ ٢٢٠٠ ممارس طبي وصحي لزواله المهنة بالخرطوم

أدى ٢٢٠٠ ممارس طبي وصحي القسم اليوم لمزاولة المهن الطبية والصحية، ضمن برنامج النشاط الموحد الذي يضم أكثر من ٢٥ نافذة داخل وخارج السودان، بحضور وكيل وزارة الصحة الدكتور علي بابكر سيد أحمد، والمدير العام لوزارة الصحة بولاية الخرطوم الوزير المكلف الدكتور محمود البدري، والأمين العام لمجلس المهن الطبية والصحية الدكتور ذكي محمد البشير، وممثل الخدمة الوطنية المقدم خالد أحمد، إلى جانب ممثلين من المؤسسات الرسمية والشعبية والخاصة وأسر الممارسين. وأكد الدكتور علي بابكر سيد أحمد، ممثل وزير الصحة، خلال الاحتفال الذي أقيم بصالة نورماس بود نوباوي، أن الوزارة تعمل على بناء نظام صحي وطني لما بعد الحرب يركز على التغطية الصحية الشاملة، مشيداً بصمود الكوادر الطبية والصحية داخل البلاد رغم التحديات. وأوصى الممارسين بالالتزام بالتدريب المستمر وخدمة المواطن بتجرد ونكران ذات، انطلاقاً من قيم الدين وأخلاقيات المهنة.

أمداء

اندلعت اشتباكات داخلية بين فصائل تابعة للجيش الشعبي في مدينة كاودا بولاية جنوب كردفان، بعد هجوم نفذته مجموعات مسلحة قادمة من مناطق أطورو، وفق ما أفاد به شهود عيان ومصادر محلية.

الحو وأطورو

اشتباكات مستمرة

03

تأتي هذه التطورات في سياق سلسلة من المواجهات على أثر خلافات بين قيادة الجيش الشعبي وضباط ينتمون لمجموعة أطورو.

02

سادت حالة من التوتر بين السكان، وأوضحوا أن المهاجمين تحركوا من محاور عدة، بينها منطقة أنقولو جنوب كاودا ومحور هييان،

01

اندلع القتال صباح الأربعاء واستمر حتى الخميس داخل المدينة، ما أدى إلى احتراق أجزاء واسعة من سوق كاودا



صحيفة النيل الدولية

فنان قهوة

مناهل تاج السر محمد حامد

”المطلقة... حين تصبح الحياة معركة يومية بلا شهود“

ليست كل امرأة مطلقة كانت فاشلة...
أحيانًا تكون هي الناجية الوحيدة من علاقة كانت تقتلها ببطء. في مجتمعاتنا، تُعامل المرأة المطلقة وكأنها ارتكبت جريمة، لا وكأنها خرجت من تجربة موجعة دفعت فيها من عمرها وصحتها وأحلامها.
فجأة تجد نفسها وحدها في مواجهة الحياة، تحمل مسؤولية أطفال، وضغط مجتمع، ونظرات الناس، وأسئلة لا تنتهي. المؤلم ليس الطلاق نفسه... بل ما بعد الطلاق.

حين تستيقظ المرأة وهي مطالبة أن تكون الأم والأب، السند والقوة، رغم أن قلبها منهك من الخذلان. تُجبر على الابتسام أمام أطفالها بينما هي من الداخل تحترق خوفاً من الغد، ومن فاتورة الحياة، ومن مجتمع لا يرحم ضعف النساء.

بعض الرجال ينسحبون من حياة أبنائهم بسهولة، وكأن الأبوة كانت عقدًا مؤقتًا ينتهي بالطلاق.

تترك المرأة وحدها تركض بين المدارس، والمستشفيات، ومتطلبات البيت، وتحاول أن تبدو قوية حتى لا يشفق عليها أحد.

والأقسى من ذلك... أن المجتمع بدل أن يربت على كتفها، يبدأ بمحاكمتها.

يراقب ضحكتها، لباسها، خروجها، وحتى صمتها.

وكان المطلقة فقدت حقها في الحياة الطبيعية.

لكن الحقيقة التي لا يريد البعض الاعتراف بها:

المرأة المطلقة ليست امرأة ناقصة، وليست مشروع شفقة.

هي امرأة خاضت حربًا نفسية واجتماعية، وخرجت منها واقفة رغم كل الانكسارات.

كم من مطلقة صنعت أبناء ناجحين وحدها؟

وكم من امرأة تحملت ما يفوق طاقة الرجال، فقط حتى لا يشعر أطفالها بالنقص؟

المطلقة لا تحتاج نظرات تعاطف مزيفة...

هي تحتاج احترامًا، وفرصة عادلة للحياة، ومجتمعًا يتوقف عن جلد النساء كلما سقطت زواج.

فالطلاق ليس نهاية المرأة... أحيانًا يكون بداية نجاتها الحقيقية.



صحيفة النيل الدولية

حديثكم

مرضى أحمد الخليفة

الصحفي أنور الوسيلة عريس النيل الدولية

وظل حاضراً في كل تفاصيل العمل الصحفي، يؤدي رسالته بإخلاص واجتهاد، فاستحق محبة الجميع واحترامهم. واليوم تحتفي به الأسرة الصحفية وهو ينتقل إلى مرحلة جديدة من حياته، عنوانها المودة والرحمة والاستقرار. أسرة صحيفة النيل الدولية، وزملاؤه في الوسط الإعلامي، يبعثون بأحر التهاني والتبريكات للعريس أنور الوسيلة، سائلين العولى عز وجل أن يبارك لهما وبارك عليهما ويجمع بينهما في خير، وأن يجعل أيامهما كلها أفراحاً وسعادة. ألف مبروك للعريس أنور الوسيلة... وقبال الفرحة الكبرى.

ما بين زحام الأوراق، وترتيب العناوين، والسهر الطويل داخل أروقة العمل الصحفي حتى تخرج الصحيفة للقارئ بالصورة التي تليق به، كان اليوم مختلفاً داخل أسرة صحيفة النيل الدولية، حيث امتزجت فرحة المهنة بفرحة العمر. فقد تم اليوم عقد قران أحد فرسان النيل الدولية، وأحد الأعمدة المهمة بمجلس تحريرها، الفارس الصحفي أنور الوسيلة، الذي زفته النيل الدولية عريساً وسط مشاعر من الفرح والدعوات الصادقة بحياة زوجية سعيدة ومستقرة. عرفناه زميلاً خلوقاً، يحمل روح التعاون والمحبة،

النيل الدولية 3

الاحد ٣٠ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٧ مايو ٢٠٢٦ م

هاتف: 00249123846375

سنوات من الصدور

7

العدد 1739
السنة السادسة

إعلانك في

النيل الدولية
يعني الانتشار00249963010196
00249123799698

رئيس الوزراء يواصل حراكه الدولي من لندن.. إشادة بدور المنظمة الإنجليزية العربية في دعم قضايا السودان



بسفارة السودان في لندن السفير أبو بكر الصديق، وعدد من أعضاء البعثة السودانية في لندن.

وبحث اللقاء رؤية الحكومة السودانية لتحقيق السلام والاستقرار، وسبل تعزيز التواصل مع المنظمات الدولية والإقليمية بما يخدم مصالح السودان ويدعم مسيرة الاستقرار والتنمية.

وأشاد الوفد السوداني بالدور الكبير الذي اضطلعت به المنظمة الإنجليزية العربية خلال السنوات الماضية في التعريف بقضايا السودان، مثنياً جهود الأستاذ نظمي أوجي في مناصرة القضايا العربية والسودانية في المحافل المختلفة.

التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل إدريس، اليوم، بالأستاذ نظمي أوجي، رئيس المنظمة الإنجليزية العربية، وذلك في إطار زيارته الحالية إلى المملكة المتحدة، والتي يرافقه خلالها وفد وزاري ودبلوماسي وأمني رفيع المستوى.

وضم الوفد السوداني وزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة الأستاذ خالد الإيسر، والممثل الخاص لرئيس الوزراء الدكتور الحسين الخليفة الصديق الحفيان، ونائب مدير عام جهاز المخابرات العامة الفريق عباس محمد بخيت، إلى جانب مستشار رئيس الوزراء نزار عبدالله محمد، ومدير إدارة الإعلام بوزارة الخارجية السفير جمال مالك، والقائم بالأعمال





صحيفة النيل الدولية

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

ساعة المساءة..

خلال ترؤسها الخميس الاجتماع الأول للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي الإنساني بالخرطوم، شددت النائب العام السوداني انتصار أحمد عبد العال على الإسراع في تنفيذ الخطط الموضوعة، وتفعيل آليات الرصد والتوثيق، واستكمال التحريات المتعلقة بالجرائم المرتكبة بحق المدنيين في المناطق المتأثرة بالحرب.

هذا الخبر المهم، في تقديري، ليس

مجرد تحرك عدلي فرضته ظروف الحرب، بل يعلن عن لحظة تحول حقيقية في بنية الدولة، وهي تقترب من أكثر الملفات حساسية، من خلال مواجهتها ما أقرته الحرب من انتهاكات وفقا للقانون لا حسابات السياسة. إنها بداية انتقال جيد من الصمت إلى الفعل القانوني المنظم، الذي تستعيد فيه الدولة معناها وثقة المواطنين فيها، عبر عدالة لا تُدار بالتوازنات المؤقتة أو الحقائق المنقوصة.

وقد جاء التفاعل الأولي من الأوساط الحقوقية والمراقبين والسياسيين في الاتجاه الإيجابي، إذ اعتبرت هذه الخطوة مؤشراً على أن ملف الانتهاكات لم يعد مؤجلاً أو خاضعاً لمنطق التوازنات السياسية، بل بدأ يدخل نطاق المساءلة القانونية التي ينتظرها الرأي العام منذ اندلاع الحرب. هذا الترحيب يعكس حجم التطلع الشعبي إلى لحظة تعيد فيها الدولة تعريف علاقتها مع مفهوم العدالة، بعيداً عن التوازنات أو الانتقائية أو التأجيل.

تكمُن أهمية هذا الإجراء أيضاً في أنه يلامس واحدة من أكثر القضايا حساسية في السياق السوداني الراهن، وهي حجم الانتهاكات التي طالت المدنيين خلال الحرب، وما ترتب عليها من نزوح واسع، وانهيار في البنى الاجتماعية، وجرائم موثقة تستدعي مساراً قضائياً واضحاً لا يكتفى بالإدانة الأخلاقية، بل ينتقل إلى التوصيف القانوني والمحاسبة الفعلية.

فالدولة في هذه اللحظة لا تُختبر فقط في قدرتها على إدارة الواقع الأمني، بل في قدرتها على تحويل الظلم العام إلى مسار عدالة قابل للتطبيق، يحفظ الحقوق ويعيد الاعتبار للضحايا، ويمنع إعادة إنتاج الإفلات من العقاب.

إن العدالة في هذا السياق ضرورة لإعادة بناء الثقة بين المجتمع ومؤسسات الدولة. كل حرب دون مساءلة تترك خلفها فراغاً قانونياً وأخلاقياً، يتحول مع الوقت إلى بيئة قابلة لإعادة إنتاج العنف من جديد.

وقد سبق أن تناولنا هذا الملف في مقال «عدالة الدولة... عفو أم مساءلة؟»، حيث أشرنا إلى أن التحدي الحقيقي أمام الدول الخارجة من الحروب لا يكمن في إيقاف النزاع فحسب، بل في القدرة على صياغة معادلة دقيقة بين متطلبات الاستقرار

وحقوق الضحايا، وبين ضرورات التسوية السياسية ومتطلبات العدالة الانتقالية. فالدولة التي تميل إلى العفو غير المشروط تخاطر بتآكل مفهوم العدالة، بينما الدولة التي تنزلق نحو مساءلة غير متوازنة قد تعيد إنتاج الاستقطاب بأدوات قضائية. وبين هذين الحدين، تتشكل مساحة الدولة الحديثة المنتبهة إلى إدارة ما بعد الحرب.

وهنا تتقاطع الفكرة التي طرحناها سابقاً مع الواقع الجديد بصورة مباشرة. فإذا كانت الحرب قد أنتجت عودة بعض

الفاعلين السياسيين، وانشقاق بعض القيادات العسكرية، وتحولات سياسية وميدانية، فإن أي استيعاب لهذه التحولات لن يكون مستداماً ما لم يُؤسس على قاعدة عدلية واضحة. فلا يمكن أن تتحول العودة إلى الوطن إلى بوابة لمحو الجرائم، كما لا يجوز أن تتحول العدالة إلى أداة لإقصاء الخصوم أو تصفية الحسابات. ولهذا فإن اللجنة الوطنية للتحقيق ينظر لها أنها ليست مجرد لجنة لتوثيق الانتهاكات، بل حجر الأساس في تحديد شكل الدولة السودانية بعد الحرب: هل ستكون دولة مؤسسات وقانون، أم دولة تسويات ظرفية تُدار بمنطق القوة؟

الشاهد أن الضحايا يظلون المركز الحقيقي لهذه المعادلة. فبين التهجير القسري، والانتهاكات الموثقة، وتدمير البنى الاجتماعية والاقتصادية، لا يمكن اختزال العدالة في مجرد بلاغات أو ترتيبات ميدانية. العدالة هنا ليست شعاراً، بل استحقاقاً وطنياً وأخلاقياً لا يسقط بالتقادم أو التوازنات.

هذا الإجراء يضع الأساس لتشكيل الذاكرة القانونية للحرب، وهي الذاكرة التي ستحدد كيف تُروى الأحداث، وكيف تُبنى المحاكمات، وكيف تُصاغ سردية الدولة أمام نفسها وأمام العالم. فالحروب الحديثة لم تعد تُحسم في الميدان وحده، بل في ساحات الأدلة والتوثيق والحقائق، لأن من يملك أدوات القانون يملك تأثيراً مباشراً في تشكيل الواقع. ومن هذه المقاربة، تمثل اللجنة الوطنية آلية مهمة، كونها أداة حكومية لحماية العدالة وصون السيادة الوطنية من أي فراغ قد تملؤه التدخلات الإقليمية والدولية.

وبحسب #وجه_الحقيقة، فإن "ساعة المساءة" لا تعني مجرد بدء تحقيقات، بل يعني دخول الدولة مرحلة أكثر حساسية من تاريخها الحديث، مرحلة تُقاس فيها الشرعية بتحقيق العدالة، لا بالخطاب السياسي. فالدول لا تُختبر عند توقف الحرب فقط، بل عند لحظة استعدادها لمواجهة ما تركته الحرب داخلها، في القانون، وفي المجتمع، وفي القيم. وحين تبدأ هذه المواجهة بصدق وانتباه، تبدأ الدولة في استعادة معناها الحقيقي. دمتم بخير وعافية.



صحيفة النيل الدولية

نبض
المجتمع

طه هارون حامد

المخدرات: خطر اقتصادي
ونفسي وأسري يهدد المجتمع

تُعدّ المخدرات من أخطر الآفات التي تواجه المجتمعات في العصر الحديث، لأنها لا تؤثر على شخص واحد فقط، بل تمتد آثارها إلى الأسرة والمدرسة والعمل والمجتمع بأسره والاقتصاد والأمن والصحة العامة. وتعاني كثير من الدول من انتشار أنواع مختلفة من المخدرات التي تُدمّر الإنسان ببطء وتجعله يفقد صحته وعقله ومستقبله.

إن تعاطي المخدرات يبدأ غالباً بدافع الفضول أو تقليد الأصدقاء أو الهروب من المشكلات، لكنه ينتهي بالإدمان والخسارة والندم. فالمخدرات تُضعف العقل وتؤثر

على التفكير والتركيز، وتجعل الإنسان غير قادر على اتخاذ القرارات الصحيحة. كما تسبب القلق والاكتئاب والعنف والعزلة الاجتماعية، وقد تدفع البعض إلى ارتكاب الجرائم أو إيذاء أنفسهم والآخرين. وعلى المستوى الأسري، فإن الإدمان يؤدي إلى تفكك الأسرة وكثرة المشكلات بين أفرادها، ويجعل الأبناء يعيشون في خوف وعدم استقرار. كما تتحمل الأسرة أعباء مالية كبيرة لعلاج المدممن أو بسبب فقدان مصدر الدخل. وفي كثير من الأحيان يخسر المدممن عمله أو دراسته، فيصبح عبئاً على نفسه وعلى المجتمع.

أما من الناحية الاقتصادية، فإن المخدرات تُسبب خسائر ضخمة للدول، بسبب انخفاض الإنتاجية وكثرة الحوادث والجرائم وتكاليف العلاج ومكافحة التهريب. فالدولة تنفق أموالاً كبيرة على المستشفيات ومراكز التأهيل والأجهزة الأمنية، بينما كان من الممكن استثمار هذه الأموال في التعليم والتنمية وبناء مستقبل أفضل للشباب.

وتختلف أسماء المخدرات وانتشارها من دولة إلى أخرى، ومن أشهرها:

- * الحشيش والماريجوانا في بعض الدول العربية والغربية.
- * الكوكايين في دول من أمريكا وأوروبا.

* الهيروين الذي يُعد من أخطر أنواع المخدرات في العالم.
* الشبو أو الميتامفيتامين المنتشر في بعض الدول الآسيوية والخليجية.
* حبوب الكبتاجون التي انتشرت خطرها في بعض مناطق الشرق الأوسط.

* الأفيون ومشتقاته في عدة دول حول العالم. ويجب أن يدرك الجميع أن هذه السموموم مهما اختلفت أسماؤها فهي تؤدي إلى النتيجة نفسها: تدمير الإنسان والمجتمع.

لذلك فإن نشر الوعي واخص قيادات المجتمع وائمة مساجد وكل وسائل الاعلام المختلفة الحديث منها والرسمي والشعبي ويعد من أهم

وسائل الوقاية من المخدرات. ويبدأ ذلك من الأسرة التي يجب أن تُربي أبنائها على القيم الصحيحة والثقة بالنفس واختيار الأصدقاء الصالحين. كما أن للمدرسة دوراً مهماً في توعية الطلاب بخطورة المخدرات من خلال المحاضرات والأنشطة والبرامج التثقيفية. كذلك تساهم وسائل الاعلام والمؤسسات الدينية والاجتماعية في نشر الرسائل الإيجابية التي تحذر من الإدمان وتشجع على الحياة الصحية.

ويحتاج الشباب إلى استثمار أوقاتهم في الرياضة والقراءة والعمل المفيد، لأن الفراغ يُعد من الأسباب التي قد تدفع البعض إلى طريق الانحراف. كما ينبغي تشجيع من وقع في الإدمان على العلاج وعدم السخرية منه، لأن العلاج ممكن عندما تتوفر الإرادة والدعم النفسي والأسري.

ختاماً... تبقى المخدرات خطراً يهدد الأفراد والأسر والأوطان، ولا يمكن القضاء عليها إلا بالتعاون بين الجميع. فالمجتمع الواعي هو المجتمع القادر على حماية أبنائه وبناء مستقبل آمن وصحي للأجيال القادمة. ولذلك يجب علينا جميعاً أن نقول كلمة واحدة واضحة: لا للمخدرات، نعم للحياة والأمل والعلم والعمل.

صحيفة النيل الدولية

من همس الواقع

د.غازي الهادي السيد

قرار فتح المدارس بولاية الجزيرة بهذه
الكيفية ذبح بسكين صدئة للتعليم

معلماً، وهو رقم لا يعني شيئاً مع النقص الكبير في المعلمين الذين منهم من ترك المهنة ومنهم من هاجر ومنهم من تقاعد، ومنهم من توفى، فهل وقفت الوزارة على ما فقدته من المعلمين من قتلى وموتى ومرضى لم يمارسوا وتقاعد وغاب ونقص قصان من قبل الحرب للولاية من معلمين، وفي هذا العام سوف يتم فصل المرحلة المتوسطة التي تضاعف تعقيد المشكلة، ففجوة النقص في المدارس كبيرة، تحتاج إلى تعيين أعداد تضاعف هذا الرقم الذي أعلنته الوزارة مرات ومرات، ففي الولاية مدارس كثيرة تعمل بمعلمين فقط، كما توجد مدارس تعمل بالمتعاونين والمعلم الحكومي فيها المدير فقط، مع العلم أن المعلم هو أس العملية التعليمية، ونقصه يؤثر سلباً في جودة التعليم، وكيف يتم فتح المدارس في بيئة عمل غير محفزة بسبب هذه الحرب التي استهدفت مواطن الجزيرة ومؤسساتها والمؤسسات التربوية إلا واحدة منها، فالعديد من المدارس قد استهدفت من قبل تلك المليشيا، حيث لم يتم صيانة الكثير منها، وكيف تفتح المدارس مع مخاطر الخريف، فالبنيات التحتية للمدارس صفر وخصوصاً في الريف والمناطق الطرفية، فهناك مدارس يُدرس تلاميذها الحصص أحياناً تحت الشجر، وعدم وجود الإجماع الكافي، ومع ذلك تعلن الوزارة وبكل ثقة عن بداية العام الدراسي، الذي سوف تتخلله إجازات طارئة بسبب الإطمار والظروف المناخية، الشيء الذي يؤثر سلباً أو ينقص من الفترة الزمنية المحددة بثلاثة شهور، وهذا ما يخل بالعملية التعليمية ككل، وكيف تفتح المدارس وهي مازالت تعاني نقصاً في الكتاب المدرسي حيث لم تستطيع الوزارة خلال العامين الماضيين توفير كتاب واحد، فما هذا التخطيط التربوي الذي جعل فتح المدارس ممكناً، واستعجل بداية عام دراسي من غير الفصلين الدراسيين أولى متوسط وأولى ثانوي، فأى تخطيط هذا، فبإيها القائمون على أمر التعليم بالولاية أعلموا أن الرجوع إلى الحق فضيلة، وما نريده هو مخرجات تعليمية ناجحة ومميزة، واخراج جيل ناضج تعليمياً، وهو هدف استراتيجي لأي وزارة تعليم، وهذا الهدف يتطلب تبني منظومة متكاملة تجمع بين التخطيط السليم، والتطوير، والتقييم، فمثل هذه القرارات غير المدروسة التي تدعو لفتح المدارس في هذا الوقت الوجيز تأتي بتأج عكسية، وتسبب ضعفاً أكاديمياً يُقلل من الكفاءة التعليمية، حيث لا يُعوض ما فات التلاميذ بحلول ضغط العام الدراسي في ثلاثة شهور، بل يؤدي ذلك إلى ضعف التحصيل الدراسي على المدى الطويل.

يُمثل قرار وزارة التربية والتعليم ولاية الجزيرة بإطلاق العام الدراسي أوفتح المدارس في هذا التوقيت، وبهذه الكيفية التي تقلص أيام الدراسة لفترة لا تتعدى الثلاثة شهور، ما هو إلا جريمة في حق التلاميذ، فاختصار عامين دراسيين في عام واحد، لا يعوض بل يُعيق العملية التعليمية، وله نتائج كارثية، فإن دل ذلك على شيء إنما يدل على غياب التخطيط التربوي، وهذا ما يؤدي إلى خلل جوهري يُضاعف مخرجات العملية التعليمية ويضاعف من سوء ما وصل إليه مستويات التلاميذ، فضغط عامين دراسيين في عام فهو ليس إنقاذاً للتعليم كما يظن أصحاب هذا القرار بل هو قتل مع سبق التردد لجيل كامل، فكيف بركم أن يُدرس عام دراسي في ثلاثة أشهر فقط، وماذا يستفيد التلاميذ من هذا المقرر الذي سوف يحذف معظمه؟ فأى خطة تعويضية هذه التي تتحدث عنها الوزارة؟ فالذي يبحث عن تعويض التلاميذ، لا بد له من توفير المعينات التي تعمل على ما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية برمتها، فهل نظر أصحاب هذا القرار قبل إصداره إلى مصلحة التلاميذ، فبإي نفس يستطيع المعلم أن يؤدي عمله بلا توقف ولو لشهر واحد، وهو يعاني هذه الظروف القاسية، في ظل الضغط المتواصل عليه، فهل هو في نظر الوزارة أنه يمكن أن يُواصل العطاء بلا تعب، وبإي نفس يُعوض فيه التلميذ ما فات، والحكمة تقول (إن أردت أن تُطاع فأمر بما يستطاع)، فالمعلم ليس فرداً واحداً، فمن ورائه أسرة، ومستلزمات، فهل نظرتم إلى حقوق المعلمين الذين أنهكتهم الحرب وويلاتها، والذين ظلوا يعملون في أحلك الظروف برواتب لا تسمن ولا تغني عن جوع، فمعلم الولاية لم يقدر المجهود الذي ظل يبذله بكل تفان، رغم أنه لم يتقاض مرتبات عام ٢٠٢٤ كاملة، بالإضافة إلى متأخرات ٤٠٪ من مرتبات أشهر (يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر) لعام ٢٠٢٢، كما لم يُعط حقوقه من البدلات والمنح، حيث تراكمت ستة منج أعياد، وبدل ليس وبديل نقدي لثلاثة أعوام، وتعديل بدل الوجبة منذ إقراره، ومتأخرات أيضاً في فروقات الترقيات المستحقة، لم يسمع لها المعلم همساً، ولم تتحرك في ذلك وزارة ولا نقابة، ورغم ذلك يُطالب المعلم الذي صار مغلوب على أمره، بفتح المدارس من غير أن ينال راحة له أو لتلاميذه، سواء أن كانت جسدية أو نفسية، وكيف يُباشر المعلم المنهك من النزوح التدريس في ظل النقص الكبير في المعلمين في كل مدارس الولاية، فمنذ عام ٢٠١٣ لم يتم تعيين معلم واحد، فسد نقص التعليم في الولاية يحتاج إلى تعيين الآلاف من المعلمين، وها هي الوزارة الآن تعلن عن بداية العام الدراسي الإستثنائي التعويضي حسب وصفهم له، وتوعد بسد النقص بـ ٩٣٠

صحيفة النيل الدولية

كلام بفلوس

تاج السر محمد حامد السيد

السعودية

المواطن في الغربية صبر ..
صبر ايوب وأخيرا نال المراد ..

الله ومن ثم من ذلك الرجل صاحب القلب الصافي النقي الذي يعمل بصمت دون ضوضاء وكان له ما أراد بذلك المبنى الضخم الذي يسر البال .. ولم يغمض له جفن إلا بعد الإطمئنان لتوقيع عقد هذا المبنى مبنى القنصلية السودانية العامة بجدة (ملك حراً لجمهورية السودان .
ففى هذا اليوم التاريخي عزيزي القارئ الكريم شهد فندق (الشيراتون) ملحمة تاريخية بتوقيع عقد شراء مقر القنصلية العامة بجدة وبحضور فطاحلة وجهازة هذا التوقيع يتقدمهم السفير سعيد بن فهد الشهرى مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة وعدد كبير من السفراء العرب تلاقت فيها اللفة والمحبة والترابط فامتزج هذا اللقاء برائحة التاريخ وأحلام غد مشرق لحدثاً هذا التوقيع .
وفى هذا اللقاء الذي جمع مدير عام فرع وزارة الخارجية واصحاب السعادة القناصل وكل ممثلو المؤسسات الإعلامية لتحقيق هذا الإنجاز التاريخي .. لم تكن طبيعتي أبداً مدح (الرجال) لأننى أعتقد أن من يقدم نفسه طبعياً أن يقدم شيئاً معتبراً للأخريين الذين اولوه أمرهم .. وما قام به سعادة القنصل العام جعلنى اخرج من سلبياتى وامدح بصمته ربما يكون مولوداً يحمل سجلاً يضاف الى سجل الدبلوماسية ليزرع غصنا اخضرا فى أرض بكر لم تطاها قدم بعد .. ورغم ذلك أشعر بأننى لم أكن موفقاً فى مدح السيد القنصل العام ولم أعطيه حقه كاملاً .. لكن جزأؤه عند ربه وهذا وحده يكفى .. وفى الجزء الثانى من الحديث اتركه فى العمود القادم .. وسوف أفرده لكلمة سعادة القنصل العام السفير الدكتور كمال على عثمان إن أمد الله فى الأجل .. وكفى .

أهلنا السامعين قالوا .. لو كانت الدنيا سهلة ميسرة لما كان (الصبر) أحد أبواب الجنة .. قيل لأحد الصالحين ما هو الصبر الجميل .. قال أن تبتلى وقلبك يقول الحمد لله .. صبر ثم صبر المواطن السودانى فى المهجر سنوات وسنوات وتعاقب على هذا الصبر سفراء وقناصل لإيجاد مقر للقنصلية السودانية لكن للأسف (لم ينجح احد) حتى أذن المؤذن بوجود قنصل عام وسفير يشار إليه بالبنان جعلنا ننسى عشرات الأمس ونبتسم للأمل القادم ألا وهو السفير الدكتور كمال على عثمان القنصل العام لقنصلية السودان العامة بجدة .

المواطن السودانى المغترب طوال السنوات التى مرت عليه كان يخفى وراء هذا الصبر حزناً ووجعاً ودموعاً خلف عبارة (الصبر) تبا ثم تبا لعزة النفس وسحقاً لواقع مر عليه المغترب لكن ! لا يوجد به احتواء صادق !! لتمضى الأيام وتطوى صفحاتها ويأبى الأوفياء أمثال السفير الدكتور كمال على عثمان إلا أن يعطروها بصدق أعمالهم الخالدة التى ستبقى إرث للأجيال القادمة .. وقد تكون رائعا سعادة القنصل العام فى قلوب المغتربين وأنت لا تدري .. لأن الروعة ليست بالانجازات فقط بل الروعة بروحك الصافية والهامك للأخريين .. أنت عطاء وملاذآ أنا .. أنت لا تعرف مدى روعتك لكن نحن كمغتربين نعرف مدى اهميتك .. تنام وعشرات أو مئات الدعوات ترفع لك من مغتربى بلادى فى المهجر . أنا وأنت وغيرى من المغتربين كنا فى حيرة نتساءل ما نهاية هذه التحديات التى فرضت علينا كمغتربين والمستعمرة بالقلق والابوجاع وما مصير هذا المغترب .. كتبنا حتى جفت المحابر فى زمان سقطت فيه كلمة مغترب فى قواميس الرحمة والاحساس حتى جاء الفرج من

صحيفة النيل الدولية

ليس سرا

أحمد بابكر المكابري

السودان



القضارف اسبوع المرور

وكذلك شملت الزيارة السيد عوض الكريم محمد الماحي والسيد عبده النصيري جميعهم كانوا سندا لشرطة المرور والسيد كامل الفيومي اول موترجي بالقضارف واول من غير حركة السير من الشمال الي اليمين وكان من ضمن وفد المرور السريع فى الزيارات المنزلية سعادة المقدم الفرزدق عثمان حماد رئيس فرع الشؤون الإدارية وسعادة النقيب شرطة أحمد صلاح رئيس شعبة الاعلام والتوعية المرورية وعدد من ضباط صف وعدد من الجنود وكانت للزيارة اعماق الأثر فى نفوس الاخوة المزارين وكذلك اشاد مجتمع القضارف بهذه الزيارات والتكريم الذى صادف اهله الجدير بالذكر أن الزيارات شملت دار العجزة والمسنيين وكان تقديم الغذاء والدعم المادي حاضرا بجانب المواد الترمينية ومعقمات ومنظفات وكساء لكل نزل دار العجزة والمسنيين ونحن بدورنا نشد على ايدي الاخوة فى ادارة المرور لهذه المبادرة الرائعة وتعظيم سلام شرطة مرور القضارف ..

انطلقت فعاليات برامج اسبوع المرور فى ولاية القضارف فى تاريخ..... وكانت فعاليات اسبوع المرور بولاية القضارف من اجمل واميز البرامج على مستوى السودان من حيث الاعداد والترتيب تخلل البرنامج العديد من المناشط المرورية التى تعنى بالمرور وثقافة المرور المتعددة شملت الإرشادات المرورية للمارة والطلاب والطالبات فى مدارسهم كما شملت البرامج زيارات منزلية لشخصيات ارتبط اسمها بالمرور وكذلك زيارات لدار العجزة والإيتام وتقديم الكثير من المساعدات الانسانية والمادية والغذائية وكذلك فى الملبس والمشرب فى لوحة جمالية رائعة رسالتها التكافل والتعاون بين جهاز المرور والمجتمع ومن أجمل البرامج التى تم تنفيذها بقيادة سعادة العقيد شرطة حقوقي د. عمر محمد أحمد عثمان مدير إدارة المرور هي الزيارات المنزلية لكوادز المرور القداما...منهم السيد كامل مصطفى الفيومي بحي الصوفي الأزرق

مستشفى شندي التعليمي يستعد لافتتاح صرح «العناية المكثفة للأطفال ...

د. كمال الأمين ود. ياسر جبرة يرسمان خارطة الطريق لمستقبل طب الأطفال بشندي ... وافتتاح مرتقب لأحدث عناية مكثفة بالولاية ...



ولاية نهر النيل، ليكون شاهداً على اكتمال هذه اللوحة الإنجازية.

من جانبه، أشاد الدكتور ياسر جبرة، استشاري طب الأطفال والعناية المكثفة، بالمبنى المخصص والتجهيزات المتطورة، معتبراً إياها قفزة كبرى في رعاية الطفولة . وأوضح د. جبرة أن الأطفال يمثلون الكتلة الأكبر في الخارطة الديموغرافية للسودان، مما يجعل وجود عناية مكثفة متخصصة ومجهزة بأحدث التقنيات ضرورة قصوى لتحقيق الأمان الصحي . وتستمر الدورة التدريبية على مدار أربعة أيام، وتتضمن برنامجاً مكثفاً يدمج بين المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية الميدانية داخل قسم الأطفال وعنابر العناية المكثفة، لضمان ممارسة إكلينيكية دقيقة تحت إشراف خبراء طبية مشهود لها بالبنان. تُعد وحدة العناية المكثفة للأطفال بمستشفى شندي التعليمي الوحدة الأولى والفريدة من نوعها على مستوى ولاية نهر النيل، حيث تم تزويدها بمنظومة متكاملة من الأجهزة الطبية الحديثة التي تعمل وفق أرقى البروتوكولات العلاجية، مما ينهي معاناة الكثير من الأسر في البحث عن هذه الخدمة المعقدة خارج الولاية . وفي ختام تصريحاته، أرسل الدكتور كمال الأمين باقة من الشكر والتقدير لكل الداعمين للمشروع بنبل المقصد ، مثنياً الدور الوطني والنيل في المساندة في تشييد مباني الوحدة . واعتبر أن هذا التلاحم بين الجهد الشعبي المتمثل في الداعميين والجهد الرسمي الإداري، هو الذي أثمر عن هذا الصرح العظيم الذي بات حقيقة ماثلة لخدمة الإنسانية.



خالد محمد الباقر

في خطوة وُصفت بأنها طفرة نوعية ، في مسار الخدمات الصحية بولاية نهر النيل، وتحت شعار «التأهيل المنهجي أساس التطوير»، انطلقت بقاعة مستشفى المك نمر الجامعي فعاليات الدورة التدريبية المكثفة لتأهيل الكوادر الطبية، تمهيداً لافتتاح الرسمي لمركز العناية المكثفة للأطفال بمستشفى شندي التعليمي .

وتأتي هذه الورشة كترجمة فعلية لاستراتيجية النبوغ الإداري والفني التي انتهجها الدكتور كمال الأمين عثمان، مدير عام المستشفى التعليمي ، منذ تسلمه المهام ، حيث أحدث ثورة شاملة طالت البنى التحتية والخدمات الطبية والمنظومة العلمية .

أكد الدكتور كمال الأمين عثمان، في كلمة ضافية، أن إدارته آلت على نفسها منذ اليوم الأول أن يكون التطوير منهجاً لا مجرد شعار. وأوضح أن هذا الصرح الجديد للعناية المكثفة

للأطفال يمثل إضافة «قومية» استراتيجية، يتجاوز أثرها النطاق المحلي والولائي ليمتد نفعه إلى كافة أرجاء البلاد، مشدداً على أن المواطن السوداني يستحق خدمة طبية تتسم بالاحترافية والمعيارية العالمية. وأضاف د. كمال أن الورشة الحالية هي حجر الزاوية في بناء قدرات الطواقم التي ستدير هذا المرفق الحيوي، كاشفاً عن استهداف تدريب (٥) اختصاصيين، ونخبة من نواب الاختصاصيين، و(١٢) طبيباً عمومياً، بالإضافة إلى (٢٤) تقني تمريض. وأشار إلى أن الافتتاح المرتقب سيشهد حضوراً رفيع المستوى من قيادات وزارة الصحة الاتحادية والولاية ووالي





صحيفة النيل الدولية

ضل الرقراق

علي ابوحرز

أنقذوا العمود الفقري.. مزارع القصارف في خطر

في حرب الكرامة كان أول من سير القوافل للمناطق المتأثرة قبل أن يُطلب منه، قدم القمح والمال والرجال. فكان واجبنا إنصافه والوقوف معه وقت الشدة كما وقف هو مع الوطن. والإنصاف يقتضي القول إن السوالي ووزارة الزراعة لم يقفوا متفرجين. بقيادة الفريق الركن محمد أحمد حسن ود الشواك جعلت حكومة الولاية الموسم الزراعي أولوية، فتحت الطرق الزراعية ونسقت الوقود لتوفير حصة الولاية. لذلك لابد من أن تضغط حكومة الولاية على المركز رداً لعرفان مزارع القصارف ووقفته مع حكومة الولاية في زمن الشدة. أقل واجب اليوم أن تقدم له ما يعينه على الزراعة حتى لا يضيع الموسم. وكان السند الميداني وزارة الزراعة والإنتاج الحيواني بقيادة المهندس عمار عبدالله سليمان، التي أدخلت التقانات الحديثة ووقفت مع المزارعين في الحقول تحل مشكلة اليوم بيومها. وزارة المالية حاضرة أيضاً عبر إدارة البترول بالولاية، التي تنظم صرف الوقود بالتعاون مع هيئة الزراعة الآلية. المطلوب من المركز اليوم ليس منة بل واجب عاجل: توفير الأسمدة والمبيدات والجاز المدعوم في وقتها، تمويل ميسر بلا تعقيدات، تسعير مجزٍ للمحاصيل، وتأمين زراعي يحمي المزارع من تقلبات المناخ. يا حكومة المركز، الموسم لا ينتظر والأرض لا تكذب. أنقذوا العمود الفقري.. أنقذوا مزارع القصارف قبل فوات الأوان

الموسم على الأبواب والخريف على وشك، وهذه أيام التحضير والحرب في أرض القصارف. لكن المزارع يقف اليوم بين أرض تنتظر البذر وأسعار مدخلاتٍ تثقل كاهله. غلاء الجاز والسماذ والمبيدات عالمي، لكن الفرق أن مزارع الدول الأخرى يجد دعماً حكومياً مباشراً. في إثيوبيا وتشاد وكينيا توفر الحكومات الأسمدة المدعومة والوقود بأسعار مخفضة وبرامج تمويل صغار المزارعين، رغم أن إمكانياتها أقل من السودان. أما مزارع القصارف فيحتاج وقفة حقيقية من المركز الآن قبل أن يضيع الموسم.

القصارف من أهم سلال غذاء السودان. منها تخرج الذرة والدخن والسسم الذي تغنت له عائشة الفلاتية: «يا سمس القصارف، الزول صغير ما عارف، والكبير عارف».

جودته معروفة عالمياً ومطلوبة في مصانع الحلويات والزيوت، وعملة صعبة تدخل خزينة الدولة. ويخرج منها الصمغ العربي والقطن، عماد الصادرات السودانية. لكن الغلاء جعل المزارع الصغير عاجزاً عن الدخول للموسم، والكبير يحسب ألف حساب قبل أن يغامر. النتيجة تراجع المساحات وهجرة الشباب وتهديد مباشر للأمن الغذائي. فإذا فشل موسم القصارف ارتفعت أسعار الغذاء في كل مدن السودان. ومع ذلك مزارع القصارف صابر وأصيل. هو العمود الفقري للاقتصاد السوداني، والفئة المؤثرة التي لا يقوم الاقتصاد بدونها. والأهم أنه لم يتخل عن وطنه يوم الشدة.

أمر طوارئ برفع الحظر عن نقل القمح الى خارج الولاية الشمالية

أصدر والي الولاية الشمالية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم أمر طوارئ يسمح بنقل القمح إلى خارج الولاية بشرط الحصول على تصريح من وزارة الإنتاج و الموارد الاقتصادية لأغراض الرصد و المتابعة



سنار تسلم الدفعة الأولى من أجهزة ومعدات طبية مقدمة من مركز الملك سلمان

تسلمت وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية سنار اليوم، الجزء الأول من الأجهزة والمعدات المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ووزارة الصحة الاتحادية، ضمن مشروع التعافي الصحي وإعادة الإعمار.

وثنى د. إبراهيم العوض أحمد، المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية سنار، الدعم النوعي المقدم، مشيراً إلى أن هذه الأجهزة والمعدات تمثل نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها المستشفيات، وستسهم بشكل كبير في تحسين الوضع الصحي والتخفيف من معاناة المرضى.

وشكر حكومة وشعب المملكة العربية السعودية، باعتبارها من أكبر الدول الداعمة والمستمرة، موضحاً أن هذه الدفعة امتداد للأعمال الإنسانية. وأضاف أن مزيداً من الدفعات والمساعدات ستصل خلال الفترة المقبلة، مثنياً دور وزارة الصحة الاتحادية في تطوير القطاع الصحي.

قوات العمل الخاص قطاع أم رمته: رجال قاتلوا حتى التحرير... وأوفوا بعد النصر



يسعون لشهرة، ولا ينتظرون تصفيقا، كل ما يريدونه أن يبقى السودان حراً، آمناً، شامخاً.. تحية لهم، وتحية لدمائهم الطاهرة، وتحية لصبر أمهاتهم اللواتي يودعن أبناءهن للمعركة وهن يقلن: امشوا... والوطن أمانة في أعناقكم.

عندما ستلم الراية المجاهد محمد الزبير خلفاً للمجاهد عمر ميرغني الشريف لم يكن التغيير إلا استمراراً لنفس النهج... نهج الفداء، والانضباط، والوفاء لأهل المحلية فالمهمة واحدة والهدف واحد، والرجال يتغيرون لتبقى الراية مرفوعة، وفاء لا يتوقف عند الميدان ما ميز رجال العمل الخاص قطاع أم رمته أنهم لم يغادروا الميدان بعد انتهاء المعركة، بل انتقلوا إلى ميدان آخر لا يقل شرفاً وهو ميدان الوفاء لأهل الشهداء والجرحى والمفقودين، وفي شهر رمضان الماضي طافت قوافل الدعم بيوت أسر الشهداء، تحمل معها السلال الغذائية والمواساة، لتقول لهم (دماء أبنائكم لم تذهب هدراً، ونحن أهلكم) وأيضاً في عيد الفطر صنعوا الفرحة للأيتام والأرامل، فكانت كسوة العيد وهداياهم رسالة بأن الوطن لا ينسى من قدموا له أعلى ما يملكون... والآن يعدون العدة لعيد الأضحى المبارك من خلال الترتيب الذي يجري على قدم وساق لتسيير دعم جديد لأسر الشهداء، ليكتمل العيد بالتكافل والوفاء، فلم يقتصر الاهتمام على الشهداء فقط بل شمل الجرحى بالمتابعة والعلاج والدعم والمفقودين بمتابعة ملفاتهم ومواساة أسرهم، فلم يتركوا أحداً خلفهم... قوات العمل الخاص قطاع أم رمته جمعت بين شرف القتال وشرف الوفاء، قاتلوا في جبل مويه والقطينة وجبل أولياء حتى تحررت الأرض، وعادوا ليقاتلوا في ميدان الإنسانية حتى لا تهزم أسر الشهداء بالحاجة والنسيان.

معاداة الصمود والثبات. رجال لا يعرفون التراجع، تربوا على أن الوطن أعلى من الروح، فكانوا حيث يشتد الخطب ويعجز غيرهم، حيث خاضوا معركة أم سيالة مرتين، وفي المرتين كان الثبات عنوانهم، والإقدام شعارهم، المرة الأولى كانت اختياراً للصبر، والثانية كانت رداً قاطعاً بأن الأرض لا تؤخذ من رجال أقسموا ألا يسلموها... من أم سيالة انطلقت شرارة التحرير، ومن تحت نيرانها ولدت معاني التضحية من جديد، ومنها كان التحرك إلى تحرير مدينة بارا، حيث دخلت قوات العمل الخاص مع القوات المسلحة والقوات المساندة لها، فظهرت الأرض من دنس المعتدين، وأعدت للمدينة أمنها وسكينتها، ولأهلها الطمأنينة بعد أيام الخوف... لم يكن التحرير مجرد تقدم عسكري، بل كان رسالة: أن كل شبر أخذ ظلماً سيسترد عزاً... واليوم يقف هؤلاء الرجال في محور طريق الصادرات في قلب المعركة ومفصل الإمداد، يقطعون دابر الفوضى ويؤمنون شريان الاقتصاد والحركة.

صمودهم هناك ليس معركة يوم، بل معركة مصير، لأنهم يدركون أن انفتاح الطريق يعني انفتاح الأمل للناس. وكل هذه الملاحم كانت وتظل تحت قيادة القائد محمد الزبير موسى الزبير، الذي جمع بين الحزم الميداني والحنكة التكتيكية، فكان مثلاً للقائد الذي يتقدم الصفوف قبل أن يأمرها بالتقدم، بقيادته تحولت قوات العمل الخاص إلى سيف لا يكل، ورمح لا يخطئ هدفه... هؤلاء هم رجال العمل الخاص... لا



النيل الدولية:
أسامة الصادق أبو مهند

مسيرة بطولية من جبل مويه إلى جبل أولياء حيث لم تكن معركة الكرامة بالنسبة لقوات العمل الخاص قطاع أم رمته مجرد معركة في مكان واحد، بل كانت مسيرة فداء امتدت على طول خارطة الشرف، خاض رجال العمل الخاص عدة معارك مفصلية، كانت كل واحدة منها فصلاً من فصول التضحية:

وفي معركة جبل مويه واجهوا العدو من خلال تضاريس وعرة ومواجهات مباشرة، وقدموا فيها كوكبة من الشهداء الأبرار رويًا بدمائهم تراب الوطن، وفي معركة تحرير القطينة كان لهم القدح المعلى في كسر شوكة

المليشيا واستعادة المدينة لأهلها، بعمليات نوعية دقيقة أربكت العدو وأعدت للأمان للمواطنين، وصولاً إلى جبل أولياء حيث لم يتوقف زحفهم حتى وصلت رايات النصر إلى تخوم العاصمة، شاهدة على ثباتهم وصبرهم وجلدهم... كانت هذه المعارك شاهدة على أن رجال أم رمته لا يعرفون التراجع، يتقدمون حيث يتردد غيرهم، ويقاتلون حتى آخر طلقة، فكان النصر حليفهم والتحرير ثمرة لصبرهم. بعد تحرير أم رمته...

وتسليم الراية في موكب الوفاء بعد هذه الملاحم، عادت قوات العمل الخاص قطاع أم رمته ليخوض معركة تحرير محلية أم رمته مع القوات المسلحة فأعادوا لها الأمن والأمان، ورفعوا عن كامل أهلها سنوات من القهر والخوف... وبعد التحرير، وفي مشهد يعكس أصالتها بروح العمل العسكري وروح التواصل في العطاء، برز اسم قوات العمل الخاص كعلامة فارقة في





صحيفة النيل الدولية

شكراً للوطن

م. صلاح غربية

مصر



ظلال التبليدي

صفحة متخصصة في اخبار الجالية السودانية بمصر
يحررها / م. صلاح غربية

جامعة الإسكندرية تُكرم الدبلوماسية السودانية في "يوم الجاليات"



الإسكندرية: النيل الدولية

في احتفالية كبرى تعكس روح الإخاء والتعاون الدولي، كرمت إدارة جامعة الإسكندرية، مساء أمس، الدبلوماسية السودانية بجمهورية مصر العربية، وذلك ضمن فعاليات "يوم الجاليات للطلاب الوافدين" لعام ٢٠٢٦، والذي شهد مشاركة واسعة من مختلف الجنسيات.

شمل التكريم كل من الدكتور عاصم أحمد الحسن، المستشار الثقافي بسفارة السودان بالقاهرة، والسيد غانم أحمد يحيى، القنصل العام بالإنيابة بفضلية السودان بالإسكندرية، وقام بتسليم درع الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد عادل عبد الحكيم، القائم بأعمال رئيس جامعة الإسكندرية، تقديراً للدور الفاعل للبعثة السودانية في دعم مسيرة الطلاب الوافدين وتعزيز التبادل الثقافي والأكاديمي.

شهدت منصة التكريم حضوراً مميزاً لقيادات الجامعة، حيث شاركت الأستاذة الدكتورة عفاف العوفي، نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، في مراسم الاحتفاء، بجانب الأستاذة الدكتورة هالة مقلد، مدير إدارة الوافدين بالجامعة، والتي أشرفت على تنظيم هذا الملتقى الثقافي الضخم.

كما برز دور الكوادر الطلابية في التنظيم، حيث مثل اتحاد الطلاب في هذه الاحتفالية الطلاب حذيفة العيساوي، منسق الوافدين باتحاد طلاب جامعة الإسكندرية، مؤكداً على دور الشباب في مد جسور

التواصل بين الجاليات المختلفة. وعلى هامش يوم الجاليات، شارك الطلاب السودانيون بجناح تراثي متكامل وجد إقبالاً منقطع النظير من البعثات الدبلوماسية والطلاب الأجانب. وتضمن الجناح مقتنيات تراثية وتاريخية، استعرضت ملامح من حضارة وادي النيل العريقة، ومعرض للمعلومات، قدم صورة شاملة عن الثقافة السودانية المعاصرة وجذورها

التاريخية، بالإضافة إلى فعاليات تفاعلية عززت من مكانة السودان كوجهة ثقافية أصيلة في قلب القارة السمراء.

يأتي هذا الاحتفال السنوي كجزء من استراتيجية جامعة الإسكندرية لتعزيز الاندماج الثقافي بين طلابها من مختلف دول العالم، وتوفير بيئة تعليمية حاضنة للإبداع والتنوع، بما يرسخ مكانة الجامعة كمعزة علمية وثقافية عالمية.

سفارة السودان بالقاهرة تحسم الجدول حول "العام الممتد" وتعلن مواعيد صرف مستحقات المعلمين



القاهرة: أعلام السفارة أصدرت مدرسة الصداقة السودانية التابعة للمستشارية الثقافية بسفارة جمهورية السودان لدى مصر، تعميماً صحفياً حازماً يضع حداً للشائعات المتداولة في الوسط التعليمي حول ما يُعرف بـ "العام الدراسي الممتد" أو "العام المضغوط"، مؤكدة التزامها بالتقويم الدراسي الرسمي المعتمد من وزارة التربية والتعليم السودانية للمدارس الخارجية.

ونفت إدارة المدرسة بشكل قاطع وجود أي توجه لاعتماد نظام "العام الممتد" للعام الدراسي القادم ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧، معلنة أن الدراسة في كافة المدارس السودانية بجمهورية مصر العربية ستبدأ رسمياً خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦، ووجهت المدرسة تحذيراً شديداً للجهة للمؤسسات التعليمية وأولياء الأمور والمعلمين، تضمن نقاط شملت بطلان الإجراءات وأي بداية للعام الدراسي قبل شهر سبتمبر، تعد مخالفة صريحة للوائح المنظمة، وأن العقوبات الإدارية في ذلك، بأنه لن يتم التعامل مع أي مدرسة مخالفة في كافة الإجراءات الفنية والتعليمية، وبشكل أخص فيما يتعلق بامتحانات الشهادة للعام ٢٠٢٧، بجانب عدم اعتماد الشهادات، حيث أكدت المدرسة أنها لن تعتمد الشهادات الصفية لأي طالب يثبت التحاقه بنظام "العام الممتد" داخل مصر.

واستندت الإدارة من هذا القرار الأنشطة الصيفية، وبرامج حفظ القرآن الكريم، ودروس التقوية في المواد الأساسية، شريطة ألا تقام طوال أيام الأسبوع وبما لا يخل بالضوابط المذكورة.

وفي سياق تنظيمي منفصل، أعلنت إدارة مدرسة

القاهرة: أعلام السفارة أصدرت مدرسة الصداقة السودانية التابعة للمستشارية الثقافية بسفارة جمهورية السودان لدى مصر، تعميماً صحفياً حازماً يضع حداً للشائعات المتداولة في الوسط التعليمي حول ما يُعرف بـ "العام الدراسي الممتد" أو "العام المضغوط"، مؤكدة التزامها بالتقويم الدراسي الرسمي المعتمد من وزارة التربية والتعليم السودانية للمدارس الخارجية.

ونفت إدارة المدرسة بشكل قاطع وجود أي توجه لاعتماد نظام "العام الممتد" للعام الدراسي القادم ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧، معلنة أن الدراسة في كافة المدارس السودانية بجمهورية مصر العربية ستبدأ رسمياً خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦، ووجهت المدرسة تحذيراً شديداً للجهة للمؤسسات التعليمية وأولياء الأمور والمعلمين، تضمن نقاط شملت بطلان الإجراءات وأي بداية للعام الدراسي قبل شهر سبتمبر، تعد مخالفة صريحة للوائح المنظمة، وأن العقوبات الإدارية في ذلك، بأنه لن يتم التعامل مع أي مدرسة مخالفة في كافة الإجراءات الفنية والتعليمية، وبشكل أخص فيما يتعلق بامتحانات الشهادة للعام ٢٠٢٧، بجانب عدم اعتماد الشهادات، حيث أكدت المدرسة أنها لن تعتمد الشهادات الصفية لأي طالب يثبت التحاقه بنظام "العام الممتد" داخل مصر.

واستندت الإدارة من هذا القرار الأنشطة الصيفية، وبرامج حفظ القرآن الكريم، ودروس التقوية في المواد الأساسية، شريطة ألا تقام طوال أيام الأسبوع وبما لا يخل بالضوابط المذكورة.

وفي سياق تنظيمي منفصل، أعلنت إدارة مدرسة

الملحق الثقافي بالسفارة السودانية يتمد امتحانات «المتوسطة» بالإسكندرية



الإسكندرية: النيل الدولية

في إطار المتابعة الدبلوماسية والتربوية المستمرة لأوضاع الطلاب السودانيين بجمهورية مصر العربية، قام المستشار الثقافي بسفارة جمهورية السودان بالقاهرة، الدكتور عاصم أحمد الحسن، بزيارة تفقدية موسعة لمركز امتحانات الشهادة المتوسطة بمحافظة الإسكندرية، للوقوف على سير العملية الامتحانية وتذليل أي عقبات قد تواجه الطلاب.

وشهدت الجولة التفقدية حضوراً رفيع المستوى شمل السيد غانم أحمد يحيى، القنصل العام بالإنيابة بفضلية السودان بالإسكندرية، والأستاذ يوسف إبراهيم يوسف، والأستاذ عباس حبيب الله، كبير المراقبين بمركز الامتحانات، بالإضافة إلى رئيس الجالية السودانية بالإسكندرية المهندس محمد إبراهيم النور، إلى جانب عدد من القيادات التعليمية والتربوية المشرفة على الامتحانات.

وخلال جولته داخل قاعات الامتحانات، استمع الدكتور عاصم أحمد الحسن إلى تقارير مفصلة من اللجان المشرفة حول الأليات المتبعة لتأمين الامتحانات وضمان النزاهة والشفافية، وجلس للامتحانات في مركز الإسكندرية هذا العام ١٨٤٥ تلميذاً وتلميذة، يتوزعون على لجان مختلفة جرى تجهيزها بكافة المستلزمات اللوجستية والفنية.

حديث الصور



شهدت منطقة فيصل بالقاهرة، بدار "دار عافر"، ندوة فكرية وحفل توشين متميز لكتاب الدكتور إدريس يوسف أحمد الصادر حديثاً بعنوان "حقيقة الجواكير.. الأرض ونظام الإدارة الأهلية في دارفور". نظمت الضالعية المجموعة السودانية للدفاع عن الحقوق والحريات وهيئة محامي دارفور، وسط حضور نوعي من الخبراء والمثقفين المهتمين بالشأن السوداني.

قدمت البرنامج بتمسك واقترار الأستاذة

ترميم الإنسان والوطن:

الجامعات في قلب معركة

البناء والإيواء

في أوقات الأزمات الكبرى والحروب، يتجاوز مفهوم الوطن حدوده الجغرافية الضيقة ليصبح فكرة تتمحور حول الإنسان: أمنه، واستقراره، ومستقبله. واليوم، والسودان يمر بمتغيرات استثنائية وتحولات عميقة تعيد تشكيل بنيته الاجتماعية والديموغرافية، يبرز دور المؤسسات الأكاديمية والمجتمعية كقائد حقيقي لعمليات التعافي والإنقاذ، متجاوزاً الدور النمطي المحصور في قاعات المحاضرات والكتب والتدريس النظري. إن المسؤولية التاريخية تفرض على النخب الفكرية والجهات التنفيذية الالتفات إلى المسارين الأكثر إلحاحاً في هذه المرحلة، علاج الشروخ النفسية والاجتماعية التي خلفها النزوح القسري، وفي المقابل، تهيئة الأرضية الصلبة لعودة الحياة إلى المدن المتضررة وبدء مسيرة إعمار لا تحتمل التأجيل.

إن التحركات الميدانية الأخيرة التي قادتها بعض المؤسسات الأكاديمية العليا في السودان تجاه مراكز الإيواء في الولايات الأكثر استضافة للمتأثرين، تجسد وعياً متقدماً بالمسؤولية المجتمعية: النزوح ليس مجرد انتقال مادي من مكان إلى آخر، بل هو جرح عميق للوجدان الإنساني، تترك ندوباً عميقة من الاضطرابات النفسية والقلق وصدماً الفقد، لا سيما بين الفئات الأكثر هشاشة كالأطفال والنساء. من هنا، فإن إرسال قوافل متخصصة تضم خبراء في علم النفس والاجتماع والرياضة والفنون يمثل الترياق الحقيقي لمواجهة مأساة اللجوء الداخلي. هذه الجهود الشاملة التي تجمع بين الدعم الوقائي والعلاجي، وتقديم العروض المسرحية للأطفال لتبديد مخاوفهم، وتدريب الكوادر المحلية على الإسناد النفسي، تشكل خط الدفاع الأول لحماية النسيج الاجتماعي من الانهيار.

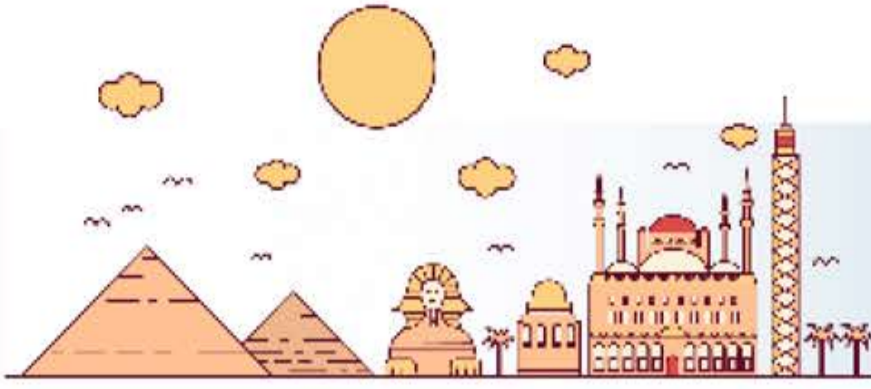
ولم يتوقف هذا الحراك الأكاديمي عند حدود التخفيف من المعاناة النفسية، بل امتد ليتناول التمكين الاقتصادي عبر تدريب مئات النساء في الصناعات الغذائية والمشروعات الصغيرة، مما يمنح الأسر النازحة القدرة على الصمود والاكتفاء الذاتي جزئياً، ويحول المجتمعات المستضيفة والمستضافة إلى طاقات منتجة بدلاً من الاعتماد الكلي على المساعدات الإنسانية العابرة. وعلاوة على ذلك، فإن الالتفات لطف التعليم عبر اقتراح وتطوير أنظمة المنهج البديل إلكترونياً يمثل طوق نجاة لإنقاذ جيل كامل من الطلاب المتسربين من التعليم بسبب ظروف النزوح، فالأوطان لا تبني بالجهل، وضمان استمرار العملية التعليمية بشتى الطرق التكنولوجية المتاحة هو الضامن الحقيقي لبناء مستقبل السودان بعد انقشاع الأزمة.

بالتوازي مع هذه الجهود الإنسانية في مناطق النزوح، تبرز ضرورة قصوى لتهيئة المدن والمجتمعات المتضررة لاستقبال مواطنيها الذين بدأوا بالعودة بالفعل إلى ديارهم ومناطقهم. إن الدعوات الرسمية المتكررة للمواطنين للإسراع بالعودة والمساهمة في الإعمار تعكس تحسناً ملحوظاً في بسط الاستقرار وتأمين الخدمات الأساسية، وتؤكد في الوقت ذاته أن الدولة لا يمكنها البناء بمفردها؛ إعادة إعمار ما دمرته الصراعات هي عملية تشاركية تتطلب تضامناً الجهد الرسمي مع الجهد الشعبي والمجتمعي.

إن المبادرات الذاتية التي يقودها الأهالي لإعادة تأهيل المرافق الحيوية ودور العبادة التي طالها التدمير الممنهج، مثل إعادة تأهيل المساجد العتيقة وافتتاحها مجدداً في العاصمة، تمثل دلالة رمزية بالغة الأهمية على إرادة الحياة الكامنة في الشعب السوداني. دور العبادة والمرافق الاستراتيجية ليست مجرد مبان إسمنتية، بل هي مراكز للتجمع والتعاقد الاجتماعي. وبث روح الطمأنينة، وتأكيد عودة الحياة إلى طبيعتها، ومظلة يلتقي تحتها العائدون لتتساقط جهود البناء والنماء.

ختاماً، إن تعافي السودان الشامل يتطلب تعميم التجارب الناجحة للمؤسسات التعليمية وتوسيع نطاق قوافل الدعم النفسي والتعليمي والاجتماعي لتشمل كافة مراكز الإيواء، جنباً إلى جنب مع تسريع وتيرة تأهيل البنية التحتية والخدمات في المناطق المستقرة لتشجيع العودة الطوعية. إن تلاحم العقول الأكاديمية، والخطط التنفيذية، والعزيمة الشعبية، هو السبيل الوحيد لتحويل مرارة النزوح وآلام الدمار إلى ملهمة كبرى لإعادة بناء الإنسان وعمران الوطن من جديد.

رسالة أسوان



ظلال التبليدي

صفحة متخصصة في اخبار الجالية السودانية بمصر
يحررها / م. صلاح غريبة

القنصلية العامة للسودان بأسوان عن حزمة من الإجراءات النوعية التي تجمع بين تعزيز الهوية القانونية وتيسير العودة الطوعية

التفويض، حيث حققت "لجنة الأمل" طفرة تنظيمية في تفويض الباصات من أسوان، حيث أثنى المسافرون على الضوابط الجديدة التي أنهت معاناة التكديس والأوزان الزائدة، وتم التنظيم الصارم بإشراف العقيد شرطة علي جبرة (مدير الجوازات) ود. عبد العظيم عوض (رئيس مبادرة الأشقاء الطوعية)، حيث تم اعتماد نظام "شحن الأمتعة المسبق" قبل يوم من السفر، واستخدام "ديباجات" مرقمة، مما أدى لإخلاء الممرات وتوفير سبل الراحة داخل الحافلات.

أثبتت القنصلية السودانية بأسوان قدرة فائقة على إدارة الأزمات وتحويل محطة أسوان من مجرد نقطة عبور إلى نموذج في "جودة الخدمة الدبلوماسية". وبفضل التنسيق العالي مع المتطوعين ومبادرة الأشقاء المصرية-السودانية، ارتسمت علامات الرضا على وجوه العائدين وهم يغادرون الصعيد المصري باتجاه حضان الوطن، في رحلة عنوانها "الأمان والكرامة".

"إن الانضباط في المواعيد وحفظ الأمتعة وسلاسة الإجراءات جعلت من رحلة العودة عرساً وطنياً يجدد الأمل في إعمار السودان واستقراره." — من كواليس البعثة القنصلية بأسوان.

تعد البطاقة الوثيقة الأساسية لإثبات الهوية في معاملات البيع والشراء، عقود الزواج، فتح الحسابات البنكية، التوكيل، والتعاملات القضائية، وتشمل متطلبات استخراج البطاقة الشخصية: إحضار صورة الجواز، أو الرقم الوطني، أو البطاقة القديمة، مع سداد رسوم قدرها ١٢٠٠ جنيه مصري، وشدت القنصلية على ضرورة إحضار شهادة فحص فصيلة الدم للبطاقات الجديدة أو في حال عدم وجودها بالبطاقة القديمة.

بالتوازي مع الإجراءات الثبوتية، شهدت محطة قطار السد العالي وميدان الجعفرية بأسوان تظاهرة وطنية كبرى لتفويض العائدين طوعاً إلى السودان، ضمن مبادرات سيادية وشعبية متكاملة، بدءاً من مبادرة جهاز المخابرات العامة (قطار العودة) والتي تمت بتمويل من مدير عام جهاز المخابرات الوطني، الفريق أول أحمد إبراهيم علي مفضل، استقبل فريق عمل القنصلية بقيادة المستشار عبد الإله علي عبد الله، قطار العودة القادم من القاهرة، والذي حمل على متنه نحو ١٢٠٠ مواطن، في مشهد جسد تلاحم مؤسسات الدولة مع مواطنيها لتسهيل عودتهم في ظروف آمنة ومريحة.

مبادرة "الأمل" للعودة الطوعية (بصات

أسوان | متابعات النيل الدولية في خطوة استراتيجية تعكس عمق الالتزام برعاية المصالح الوطنية وخدمة الجالية السودانية، أعلنت القنصلية العامة للسودان بأسوان عن حزمة من الإجراءات النوعية التي تجمع بين تعزيز الهوية القانونية وتيسير العودة الطوعية إلى أرض الوطن. وتحت إشراف مباشر من القنصل العام، السفير عبد القادر عبد الله، تحولت مدينة أسوان إلى خلية نحل دبلوماسية ولوجستية لخدمة آلاف السودانيين.

أعلن السفير عبد القادر عبد الله عن اكتمال الترتيبات الفنية والإدارية لبدء إصدار وتجديد البطاقة الشخصية بمقر القنصلية بأسوان، اعتباراً من الخميس ١٤ مايو. وتأتي هذه الخطوة استجابة للحاجة الملحة لهذه الوثيقة التي باتت "العمود الفقري" لكافة المعاملات الرسمية والقانونية، فمن ناحية الأهمية القانونية،



لجنة الأمل للعودة الطوعية
Hope Committee for Voluntary Return

إرشادات هامة وضوابط للعودة الطوعية للسودان

- 1 الالتزام بالضوابط: باضوابط يضمن سير الرحلات بأمانة. مخالفة البنود تعني المنع من الركوب.
- 2 العفش والأمتعة: ممنوع اصطحاب العفش الزائد: المسموح شحنة (25 كيلو) + شحنة ظهر. أي إضافات ستفك في المحطة.
- 3 التسجيل والمواعيد: التسجيل المسبق عبر الرابط الرسمي إلزامي. لا يوجد تسجيل لحظي. الالتزام بالمواعيد: الباص يتحرك في موعده تماماً. مراعاة للمرضى وكبار السن والأطفال.
- 4 خصوصية الاتصال: عدم تداول أرقام اللجنة على وسائل التواصل. الأرقام لتأكيد طلب فقط. نشرها يعرض طلبك للإفشاء.

1 يمنع التلاعب بقرار السفر.

رسالة أسوان والإنجازات القنصلية: العودة والهوية

تفويض 'قطار العودة الاختيارية' بتمويل سيادي فريق العمل يستقبل القطر بقيادة المستشار عبد الإله

أسوان: حلقة رئيسية في تفويض تفويض العائدين إلى أرض الوطن

بشرى سارة: استئناف إصدار البطاقة الشخصية بقنصلية أسوان

- الوثيقة الأساسية لإثبات الهوية لكافة المعاملات
- المطلوب: صورة الجواز الجواز/الرقم الوطني وفحص فصيلة الدم

مبادرة 'الأمل للعودة الطوعية' وتدبير تنظيمية ناجحة

- التزام الأوزان وضبط التفويض بالكشوفات
- شحن الأمتعة مسبقاً وتصميم ديباجات مرقمة
- رصد إشادة الركاب بمستوى التنظيم والسلاسة والأمان

تظاهرة وطنية في أسوان: القنصلية السودانية وفريق عمل متفاني يقودون عمليات التفويض لقطارات وبصات العودة بمهنية وأمان

ممثلوون بدرجة رؤساء

قمة واشنطن بكين... من البرود السياسي للنفاق الدبلوماسي



تقرير:

محمد البسيوني

النيل الدولية

مستشار الشؤون العسكرية

قمة الغموض

والتعظيم...

غابت عنها

الإفصاحات

واكتساتها

فنون

الإيقاعات

بالقول إنه "نزح السلاح النووي الإيراني" فعلياً، ويسمح لإيران بالقول إنها لم "تسلم" سلاحها لغدوها اللدود، بل وضعت في "أمانة" الحليف الاستراتيجي.

ونوهت التقارير إلى أنه تدرك بكين أن القيادة في إيران بحاجة إلى المطالب العالية، وخصوصاً مع تزايد كلفة الحرب والحصار الاقتصادي والعسكري ولكن تستطيع الصين أن تقدم ضمانات اقتصادية واستثمارات بمليارات الدولارات في البنية التحتية الإيرانية، مقابل تنازلات مؤلمة في الملف النووي والبالستي، وهو ما لا يستطيع أي وسيط آخر فعله.

مخرج لترامب: ترامب، "تاجر الصفقات" الذي يكره الحروب الطويلة والمكلفة، يبحث عن انتصار دبلوماسي سريع يلمع صورته قبل الاستحقاقات المقبلة في الولايات المتحدة و بكين هي الجهة الوحيدة تقريبا القادرة على صياغة هذا الانتصار وتقديمه على "طبق صيني" مزخرف، مقابل تخفيف الضغوط التجارية على صادراتها.

وكشفت التقارير عن أن أهمية هذه الزيارة تكمن في أن الصين لم تعد تكتفي بدور المتفرج بل إنها تريد أن تثبت لترامب أن "طريق الحرب" يمر حتماً عبر أمن الخليج العربي، وأن مفاتيح التهديد في طهران موجودة في بكين.

مسار الحرب والسلام في المنطقة لتتضمن:

١- المقايضة الكبرى: ترامب قد يتغاضي عن بعض القيود التجارية مقابل "تجميد شامل" للنشاط الإيراني برعاية صينية.

٢- الأمن البحري: الصين هي المنصرز الأكبر من إغلاق مضيق "هرمز"، ولديها من أوراق الضغط على طهران ما يضمن تدفق النفط، وهو مطلب ترامب الأول لاستقرار الأسواق.

يذكر أنه زار ترامب الصين وهو يعلم أن "الرجل القوي" في بكين يمسك بخيوط اللعبة في طهران ولم تعد المسألة تتعلق بأشعار أي سلعة بل بالقدرة على السيطرة على انفجارات وردود أفعال المنطقة.

لقاءات بروتوكولية سيطر عليها... قصائد المدح والتفخيم ورسائل الود والتنعيم



وإذا أسىء التعامل مع قضية تايوان فسيؤدي ذلك إلى صدام بين واشنطن وبيجين. وأكد الرئيس الصيني على أن التعامل السليم مع قضية تايوان يساهم في الحفاظ على استقرار العلاقات الصينية الأمريكية والحوار هو الخيار الأمثل لحل الخلافات العالقة مع الجانب الأمريكي.

وكشفت تقارير سياسية عن أنه يأتي هذا بالوقت الذي جلس فيه الزعيم الصيني شي جين بينغ بهدوءه المعهود إلى جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مُدركاً أن واشنطن، التي طالما حاولت مُحاصرته بالتعريفات الجمركية، جاءت لتبحث عن "مخرج اضطراري" من حرب لا يريد أحدها، لكن لا يعرف أحد كيف ينهيها دون أن يكسر هيبة "العظمة" الأمريكية أو ينحز "العناد" الإيراني. لكن حسابات بكين وزعيمها عكسها ترامب بتصريحه قبل سفره أنه لا يعتقد أنه بحاجة إلى مساعدة الصين لإنهاء الحرب على إيران.

وتابعت التقارير عن أنه قبل ٣ أيام فقط من هذه الزيارة المفصليّة، بعثت طهران بردها على مقترح "وقف الحرب" عبر باكستان، لم يكن الرد انتحارياً بالكامل، ولم يكن أيضاً استسلاماً بل كان رسالة مُشفرة بأن إيران، التي ترتبط مع الصين بشراكة استراتيجية تمتد لربع قرن، تدرك أن بكين هي نافذتها الوحيدة الباقية على العالم لتمنح طهران بكين "ورقة تفاوض" ذهبية لتستخدمها في مواجهة دونالد ترامب.

وأوضحت تقارير اقتصادية عن أنه ليست الصين مشترياً ومستهلكاً للنفط الإيراني الرخيص المهزّب من العقوبات وحسب، بل هي أيضاً "الضامن" الذي تثق به طهران أكثر مما يثقون بوعود الأوروبيين المترددة حيث تكمن



تمر العلاقات الأمريكية الصينية بمرحلة شديدة الحساسية والتوتر، حيث تعتبر واشنطن الصين المنافس الاستراتيجي الأبرز والتهديد الأكثر خطورة على الصعيدين الاقتصادي والتكنولوجي.

هذا وجاءت القمة الأمريكية الصينية بين رئيسي أمريكا والصين وقد إكتسها عدة حالات من البرود السياسي والثبات الإنفعالي وضبط النفس والنفاق الدبلوماسي والتجاهل البرتوكولي والمصالح الشخصية والتوجهات الوطنية.

ويسود العلاقة مزيج من المنافسة الشديدة في مجالات الفضاء، والذكاء الاصطناعي، والتجارة، وبين محاولات إدارة هذا التنافس لتجنب الصراع المباشر.

وتعد أبرز ملفات العلاقات الأمريكية الصينية (٢٠٢٥-٢٠٢٦) هي:

حرب التكنولوجيا والاقتصاد: حيث تفرض الولايات المتحدة قيوداً متزايدة على صادرات أشباه الموصلات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وهو ما تصفه بكين بـ "التمتر التكنولوجي".

التصعيد التجاري: حيث تشهد العلاقات تصعيداً في الحرب التجارية، مع استمرار فرض رسوم جمركية أمريكية وإجراء مفاوضات لخفضها في ظل إدارة ترامب.

سباق الفضاء والأمن القومي: حيث ترى واشنطن في تقدم الصين الفضائي تهديداً مباشراً لأمنها القومي، مما يعزز سباق التسلح والتطور التكنولوجي بينهما.

قضايا إقليمية ودولية: حيث تشكل تايوان، وعسكرة بحر الصين الجنوبي، وقضايا حقوق الإنسان (الإيغور) ملفات توتر رئيسية.

إدارة التنافس: حيث أنه رغم التصعيد، تسعى إدارة بايدن وترامب إلى "إدارة التنافس لا حسمه" لتجنب المواجهة العسكرية المباشرة.

ملامح المشهد الحالي:

تحاول واشنطن إبقاء الصين كخصم منافس، بينما ترد الصين بخطوات محسوبة، منها ملفات الطاقة والتحويلات المالية، وتظل العلاقات على مفترق طرق بين المنافسة المتوازنة أو التصعيد المفتوح.

الملفات العسكرية الأمنية الشائكة تقدمت الأولويات وبقت بعيدة عن النقاش

جاءت أول زيارة لرئيس أميركي إلى الصين منذ نحو عقد، وقال ترمب إن العلاقة بين الصين والولايات المتحدة ستكون «أفضل من أي وقت مضى»، وإن القوتين العظميين سيكون لهما «مستقبل رائع»، فيما قال شي إن البلدين يجب أن يكونا «شريكتين لا خصميتين»، معتبراً أن العالم أمام «مفترق طرق».

أما الرئيس الصيني كشف عن أن استقلال تايوان والسلام عبر مضيق تايوان أمران لا يجتمعان



صحيفة النيل الدولية

شادي أزهار

alnazeer200@gmail.com

التأثير عبدالله الرضي

السودان

رحل الرفاق وماتزال الحرب مستعرة...؟

مدخل الشذي الموعّل في الحزن؛
لا يعرف السلام الا الذين تجرعوا ويلات
الحرب

اما بعد أقوال السبت النضائح الأخيرة
لكم تمنيت أن أكتب شذي بطعم الرحيق
والمحبه والأمل

عن الحقول والبكور والمصانع والمدارس
والجامعات وعجلة التنمية المستدامة...
ليست ورش تعقد وفول حاجات وبقية
من تمور وسرامس شاي وقهوة وطق حنك
وأوراق تطوي وحوافز

للمؤتمرات والمؤتمرات والمراسلين
لكم تمنيت أن تطوي الخوف والجوع وتنسي
أو تتناسي نفوسنا سنوات الحرب

وكذلك أن تخطي توقعاتي قبل وبعد الحرب
واستمرارها لسنوات قلت ثلاث اعوام وقابلة
للزيادة وقتها أن لم يتم حصارهم كالجدران

وقطع طرق امدادهم وشل حركتهم بل كتبها
فجروا الكباري في الأسبوعين الأوليين من
بداية الحرب فحفرنا بالابرة ومازال فهاج

وماج الرفاق الدفعة والأصدقاء بل بادر
أحدهم باسكات صوتي ابعديني عن القروب
حذفتي وحرمني أجر التواصل (الشاعر)

الذي لم يمتشق السلاح يوماً... ولكنه
ودود طيب القلب هداهاو الله ورعانا ورعاه
... وأعادني قبل اسبوع واحد (حبيبي

عنيف المقاتل والمحاصر والصندوق الأسود
) بعد أن عقلت وأصبحت لا بطقع ولا يجيب
(الحجار...) تركت النقاشات السخيفة

والمداخلات المتواضعة... ومازالت أقول
في نفسي بعد رحيل الاحباب الشجعان
الذين اصطفاهم الله إلى جواره... ان

الحرب تستمر بل ازيدكم وجعا انها كانت
البدايات لحرب أشرس واقبح تمتد إلى كل
الربوع ودول الجوار... وبعد حين... لأن

اغراض قيامها لم تتحقق بأسباب
صمود الجيش وصدق نزاله
مع بقية المساندين

وتتمرس الشعب خلف قيادته
الرشيدة... ولسوف يعوون الكرة بفضل
عملاء الخارج والداخل... ولا أزيد ليس

خوفا فلاشي ذا بال وقيمة والموت واحد
لتتضي سنة الحياة الدنيا والتغيير
نعود.....

لنذكر قيم الوفاء والتضحية لأولئك الابطال
الذين قدموا الأرواح جنود الوطن سيوف
الحق... لا لنكتسب من خلف اسوارهم

العالية وأرواحهم الطاهرة
بل لنستلهم الدروس والعبر... ونظراهم
دواهم

ولن ننساهم جميعا دونما استثناء...
ونرعاهم
ولنشد ساعد على المتمترسين في الجبهات

الان يقدمون أروع التضحيات وهم يجوبون
الفيافي والقفار ومدن الأشباح يزيدون كل
يوم ويذوون عن الحمى..

فقط أقول لهم لاتخذوا المنضمين الجدد
غلبهم شغل الرجال وكرهو النقعة واشتاقت
أنفسهم (الشح) الدينئة لشهوتي السلطة

والتمتع بالدنيا فاعلنوا انضمام وهو
انكسار تحت قوتكم وصلابتكم وحسن قتالكم
المدرّوس وصبركم والشعب السوداني البطل

كله جميعه من خلفكم وسيقتصر بنفسه منهم
عزلة وكل ما لا يخطر على بال فذاكرة الناس
ليست كما روج لها لاتنسي

ولا تغفر... وتعرف كيف الحال والمأال
لاتهنوا ولا تتخذوا ولا تقاتلوا من كان معكم
في الكرامة واخضوا اسنة رماحكم العدو

يستحقها وهم العدو... لا يمكن أن يكون
الرفاق الأتقياء الاضفاء المصاييح زملان
الشقاء احباب الرسول هم الذين يريدوننا

نزاههم... الفتنة واضحة ولعنها الله
ولعنهم أنا يؤفكون...
هذا وصل اللهم وسلم وبارك علي سيدنا

وحبيبتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...
مودتي وكثير السلام...

إدارة الجوازات والسجل المدني بسفارة السودان بالقاهرة.. إدارة وهدوء وإنضباط



احلام يوسف عبدالله

إدارة وهدوء وإنضباط ضباط يعملون بكل
تفاني وكفاءة وإنضباط وحركة دؤوبة
وإنسياب وعمل متواصل دون انقطاع.

ضباط وضباط صف وجنود وشؤون
موظفين الكل يعمل كالنحل ليل نهار
لإدراك ما اصاب الوثائق الثبوتية من

ضرر وضياح وسرقة مستندات...
ونحن نعلم ما اصاب الشعب السوداني
بسبب الحرب والتعدي والسرقات.

وهناك تحديات لإعادة إصدار كل
ما يخص الإثباتات.
العاملين فيه وصفاتهم

جدية. وجدارة. وتنظيم. وروح معنوية
لإستقبال كل الحالات
هذا القسم يتبع لوزارة الداخلية

مباشرة ويختص بالمهام التالية أعمال
الجوازات: صرف، إستخراج الوثائق
الاضطرارية وجوازات السفر العادية

وجهود لإعادة رسم الشخصية السودانية
من جديد وتتضمن الموالييد الجدد وتوثيق
كل ما يخص شؤون المواطن من أوراق تنقل
واقامة ومعاملات.

لقد اثبت هذا القسم وحقق العديد من
الانجازات وأحدث قفزات ووثبات والعمل
بثبات لإعادة كل هذة الإثباتات التي تدير

حركة شؤون الانسان في كل المجالات.
وتعيد ما فقدته من أصول تتوقف عليها
العديد من المعاملات.

ان هذا القسم الكبير في كل السفارات
قدم الكثير من التضحيات والعديد من
الاستشارات في إستخراج الوثائق.

ولا زال يعمل بكل كفاءة وتجرد اثناء ايام
الاسبوع وفي الاجازات حقق الكثير من
الانجازات لإعادة هيكلة الإثباتات وإعادة

حقوق العباد.
التحية لهذة الكفاءات بسفارة السودان
بالقاهرة وهي تعيد هيبه الدولة وإنسانيه
من خلال توظيف كل هذة الخدمات.

الهجرة والجنسية: طلبات الهجرة،
اكتساب الجنسية وإستخراج شهادة
الموالييد وإثبات الشخصية. وإصدار
تأشيرات الأجانب وتأشيرات الخروج
والعودة.

مكتب السجل المدني.
هذا القسم الكبير قدم العديد من الخدمات
الأساسية لإثبات الهوية الوطنية تجده

بين السفارات قسم يحمل العبء الكبير
من المعاملات بين الجمهور والمسئول
لهم حضور واعمالهم يشهد بها الصغير

قبل الكبير...
يعمل في كل الظروف دون توقف بتجرد
في ظل هذة الظروف الإستثنائية التي فقد

فيها الشعب السوداني الهوية من أوراق
ثبوتية تتضمن إثبات الجنسية والجوازات
الشخصية بسبب الحرب الوجودية.

مما خلق هذة المسؤولية التي عمدت كل
السفارات الخارجية.
رأينا من خلال هذا القسم تضافر المجهود

وحدة السودان.. المعركة التي لا تحتمل الهزيمة

تهدمه المعارك. لذلك فإن المسؤولية
الوطنية اليوم تبدأ من الكلمة: من إعلام
يزرع الوعي بدلاً من التحريض، ومن

مثقف ينحاز للحقيقة لا للانقسام،
ومن مواطن يدرك أن الوطن لا يبني إلا
بالمحبة والتسامح والتكاتف.

إن السودان لا يحتاج إلى أصوات تزيد
النار اشتعالاً، بل إلى حكماء يضعون
مصلحة الوطن فوق كل اعتبار،

ويؤمنون أن السودان أكبر من القبيلة،
وأبقى من الخلافات السياسية، وأعلى
من المصالح الضيقة.

ورغم الألم، لا يزال هناك متسع للأمل.
فالشعوب العظيمة تختبر في المحن،
والسودانيون قادرون على تجاوز

هذه المرحلة إذا تمسكوا بوحدهم
وتماسكهم الاجتماعي. لأن الوطن الذي
جمعهم عبر التاريخ، لن ينقذه اليوم

سوى إيمانهم بأنهم شعب واحد، مهما
اختلفت الجهات والانتماءات.



صحيفة النيل الدولية

حسان الضيف مجهد

السودان

وكانت قوة هذا البلد دائماً في تنوعه،
وفي قدرة شعبه على تجاوز الخلافات
مهما اشتدت الأزمات. لكن المؤلم

اليوم أن الحرب لم تترك باباً إلا
وطرقت: فرقت بين الأسر، وأرهقت
المدن، وأثقلت قلوب الناس بالخوف

والقلق والانتظار.
ومع ذلك، يبقى الخطر الأكبر هو
خطاب الكراهية الذي يحاول أن يزرع

الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.
فالكلمات أحياناً تكون أشد فتكاً من
الرصاص، والإشاعات قد تهدم ما لا

ليست كل الحروب تقاس بعدد
الضحايا أو بحجم الدمار، فبعض
الحروب تترك جراحاً أعمق من أن ترى

بالعين المجردة: جراحاً تصيب روح
الوطن نفسه. وما يمر به السودان
اليوم ليس مجرد أزمة عابرة، بل

اختبار حقيقي لمعنى الانتماء،
ولمقدار تمسك السودانيين بوطن
ظل لسنوات طويلة يحتمل الأوجاع

ويقاوم الانكسار.
في خضم هذه الظروف القاسية،
أصبح الحديث عن الوحدة الوطنية

ليس ترفاً فكرياً ولا شعاراً سياسياً
يرفح في المناسبات، بل ضرورة
وجودية لا بديل عنها. لأن الأوطان

حين تتشظى، لا يخسر السياسيون
وحدهم، بل يخسر المواطن البسيط
أمنه واستقراره ومستقبل أبنائه.

لقد ظل السودان عبر تاريخه لوحة
إنسانية فريدة، تتجاوز فيها الثقافات
والأعراق واللهجات تحت راية واحدة.

التفكير الساذج

(٨)

سلسلة من أجل حياة أفضل

عبد الغني مكي



أو لم يسألوا أنفسهم: ماذا بعد؟
لكن الساذجة ليست عيباً دائماً، بل
مرحلة يمكن تجاوزها.

بالتعلم، واكتساب الخبرات،
والإستماع لأهل الحكمة والتجربة.
فكن طيباً... ولكن بوعي، وثقاً...

ولكن بحذر،
والإسلام يحثنا على التبصر والنظر
للأمور بعين فاحصه

لا بعين غافلة فالمسلم (كيس فطن)
ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

ولا يميز بين الصادق والمخادع،
مما يجعله عرضة للاستغلال أو
الوقوع في الأخطاء.

والتفكير الساذج لا يعني ضعف
العقل، بل هو نقص في التجربة،
أو قلة في التأمل والتعلم من الحياة.

أشار بن خلدون إلى أن الساذجة
ترتبط بطباع البداوة
وما أكثر من دفعوا ثمن سذاجتهم،

لا لشيءٍ إلا لأنهم لم ينظروا للأمور
بععمق.

التفكير الساذج هو النظر إلى الحياة
بسطحية،
دون تعمق أو تمحيص،

حيث يبني الحكم على الظواهر، لا
على الحقائق.
وصاحبه قد يكون طيب القلب،

حسن النية،
لكنه يفتقر إلى الوعي الكافي،
فيصدق كل ما يقال،

ويثق دون تقدير للعواقب. فهو لا
يحسن قراءة المواقف،

النيل الدولية.. كانت في عطبرة !! شؤون وشجون .. من نهر النيل !! الشركة السودانية للموارد المعدنية، تصنع الحدث !! نقرة تاهيل طريق : (بربر - العبيدية - أبو حمد) !!



عطبرة

شمس الدين المصباح

النيل الدولية

أفاحت الشركة السودانية للموارد المعدنية وأفلح القائمون علي أمرها بولاية نهر النيل وبالمركز ، أفلحوا تماما وهم يبادرون ويقومون نقرة تاهيل طريق (بربر - العبيدية - أبو حمد) ذلك الطريق الحيوي والمهم وهو (الطريق الذهبي) إذ كونه يربط أهم مناطق التعدين الأهلي بولاية نهر النيل والمعروفة بالمثلث الذهبي وهي العبيدية والباوقة وأبو حمد ، قبل أن تنضم إليهم مؤخرا وبقوة دارمالي !! ليتشكل بذلك المربع الذهبي الأهم بنهر النيل !! ذلك المربع الذي ينتج أكثر من (٧٠٪) من الإنتاج الكلي للمعادن والذهب بالبلاد !!

شؤون قومية :

التداعي والنقرة التاريخية كانت بحضور كل القيادات المدنية والعسكرية والأمنية والشعبية والأهلية بولاية نهر النيل وبتشريف أعيان وعمد وشيوخ ونظار الميرقاب والرباطاب والمناصير والمغاربة والإنقريب والجبا والبشاريين والعبادة .

شؤون هندسية وهنية :

طريق (بربر - العبيدية - أبو حمد) وكما أكد الباشمهندس سمير سعيد ، وزير البني التحتية والتخطيط العمراني، أن الطريق تم تنفيذه قبل عشرات السنين بطبقة باردة وبمواصفات محددة وحمولات خفيفة والأن الطريق يحتاج لإعادة تاهيل بمواصفات وطبقة جديدة تتحمل وتستوعب المتغيرات الحديثة والجديدة والثقيلة !!

الأستاذ معتز حاج نور والأستاذ محمد طاهر عمر مديري الشركة بالولاية والمركز رحبا بضيوفهم الكرام من المسؤولين والشعبيين بكل مسمياتهم ومقاماتهم وبالمدراء التنفيذيين لمحلتي بربر وأبو حمد وبالقائمين علي أمر شركات التعدين وبالمعدنين ومنتسبيهم وبلجان المسؤولية المجتمعية بمحلتي بربر وأبو حمد وبقائدات الإدارات الأهلية وبنظار ومشائخ وعمد وأعيان كل قبائل المكون الأهلي والأساسي لمجتمع ولاية نهر النيل ومنتسبيهم !! الدكتور ود البيدي ، والي نهر النيل، أكد أن الطريق يمثل الشريان الحيوي والمهم للولاية وللمناطق التعدين وأشار سيادته للدور المجتمعي المساند والداعم المهم كما أشار لنجاح النفقات السابقة كنفرة مطار عطبرة ونقرة التعليم والتي مكنت الولاية من قيادة العملية التعليمية بكل البلاد وخارج البلاد، سيما الشهادة السودانية في هذه الظروف المعقدة والإستثنائية وإستمرار مشروعات التنمية والخدمات التي لم تتوقف رغم الظروف التي تعيشها وتمر بها البلاد !! الأخ الوالي أشاد بالشركة السودانية للموارد المعدنية بالولاية وبالمركز وأكد سيادته أن

جنيه !!
شؤون إستفهامية مهمة :
شركات الأسمنت الكثيرة والمتعددة بالولاية ، سجلت غياب عن النقرة !!
كذلك عدد كبير من المصانع والشركات والمستثمرين الذين يعملون بالولاية ، سجلوا غياب !!
وأحسب أنه غياب غير مقبول !!
شؤون إعلامية :
قدم برنامج النقرة بكل إقتدار المذيع المتميز مجاهد منصور ، المذيع بإذاعة القوات المسلحة السودانية !!
وسجل الأساتذة زملاء المهنة حضوراً باهراً منهم : جمال مكاوي ومهند كمال حامد ومنى مصطفى ولقمان خلف الله .



شؤون إنسانية :
الأستاذ محمد طاهر عمر ، مدير عام الشركة السودانية للموارد المعدنية ، وعد بتذليل عقبة العملية الجراحية للأخ الزميل الأستاذ صلاح النقر .
وذلك بعد أن التقى بالأخ صلاح في حضورنا وفي خواتيم البرنامج !!
وفي ذات السياق تقوم الشركة بتقديم الدعم لمراكز غسيل الكلي بالولاية ولمركز الأورام بشندي وتنفيذ إجلاس لعدد من المدارس بالولاية .

والرجال لحرب الكرامة وأنها أوت كل من وفد إليها من كل الولايات وهي الولاية الأمتل والنموذج وأشار سيادته لأن النقرة والتداعي لتاهيل هذا الطريق الحيوي والمهم يكون من أوجب الواجبات وأكد سيادته أن مواطن نهر النيل علي قدر المسؤولية والتحدي والدليل علي ذلك هذا الحشد الجامع وختم حديثه بالتبرع بإسم الشركة بمبلغ خمسة ترليون جنيه مساهمة في تاهيل الطريق !!

أيضا أعلن الأستاذ معتز تبرع العاملين بشركة الموارد المعدنية بالولاية تبرعا سخيا وجد الإشادة من الحضور .
وتوالت بعد ذلك التبرعات من كل الحضور الكريم من المسؤولين والمعدنين كبار وصغار والإدارات الأهلية والنظار والمشائخ والعمد وبعض الشركات حتي بلغت جملة النقرة والتبرعات مبالغ تقدر بخمسين (٥٠) ترليون

هذه المبادرة مميزة وممتازة كما وجه سيادته بضرورة إيقاف التعدين بالقرب من شارع الأسفلت وتحديداً في منطقة الشريك وأشار سيادته لضرورة إبعاد النشاط التعديني من المناطق السكنية ومن مصادر المياه والري والزراعة وذلك للحفاظ علي صحة وحياة الإنسان والحيوان والنبات ولكي يصبح التعدين نعمة وليس نقمة !!

السيد الوالي طالب بتضافر وتوحيد الجهود الرسمية والشعبية لإنجاز هذا العمل الكبير ورغم الكلفة الكبيرة للتاهيل إلا أن ثقتنا كبيرة في المولي عز وجل وفي هذا الجمع الحاشد لإنجاح النقرة وتاهيل الطريق !!
الأستاذ محمد طاهر عمر ، المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية، أكد أن أهل السودان سيذكرون الفضل الكبير لولاية نهر النيل لما قدمته وتقدمه من القوافل والمال



الاتحاد الرواندي يفاجئ الهلال والمريخ بتحديد موعد الديربي

الريفي بالهلال اختباراً شاقاً، في أول ديربي يخوضه بعد توليه المهمة خلفاً لزميله خالد بخيت، فيما يخوض المدرب الصربي دراغان اختباراً مماثلاً برفقة المريخ، بعد أن تولى مساعد مواطنه داركو نوفيتش بمباريات الدوري الرواندي، ونجح في تحقيق الفوز على غريمه في مباراة تاريخية أقيمت على ملعب "أماهورا" بالقسم الأول من المنافسة، قبل أن يغادر الأخير برفقة الفريق الأول إلى البلاد مؤخراً، ويستهل مسيرته بدوري النخبة السوداني، تاركاً دراغان ليتولى مهمة الإشراف على الفريق الريفي، مع تبقي ٣ مباريات للفريق أهمها مباراة الديربي.

وستتجه أنظار "الهلاليين" و"المريخاب" صوب العاصمة كيغالي لمتابعة مباراة الديربي، بالتزامن مع حضورهم بملعب العاصمة لمساندة نجوم الفريقين بدوري النخبة السوداني، الذي يمثل المرحلة الختامية لمسابقة الدوري الممتاز، ويتواصل على إيقاع الإثارة والشغف بإقامته بالخرطوم، بعد غياب دام ٣ أعوام إثر حرب مدمرة نشبت بالبلاد.



للاعبي الصف الثاني والريفي للظهور الجيد، ما سيرفع من أسهمهم كثيراً، بالنظر لقيمة وأهمية مباراة الديربي. دراغان ومرق في اختبار صعب ويخوض عمار مرق المدرب المحلي للفريق

الأهلي مدني، في قمة مباريات الجولة الأولى للمسابقة. وتمثل مباراة الديربي الذي سيقام على ملعب "أماهورا" بالعاصمة كيغالي اختباراً شاقاً لعناصر الفريقين، كما وتعد فرصة مثالية

فاجأ الاتحاد الرواندي لكرة القدم عملاقي الكرة بالبلاد الهلال والمريخ بتحديد يوم الجمعة المقبلة ٢٢ مايو، موعداً لمباراة الديربي المؤجلة بين الفريقين بالدوري الرواندي.

وتلقى "النادي الأحمر" و"الموج الأزرق" مخاطبات، أمس السبت، من الاتحاد الرواندي للعبة بتحديد موعد مباراة الفريقين بالدوري المؤجلة، بسبب استحقاقات الهلال القارية، لتقام يوم الجمعة المقبلة ٢٢ من نفس الشهر، وفي ظروف مختلفة وللمرة الأولى في تاريخهما، بخوضهما للمباراة بعناصر الصف الثاني في مشهد غير مسبق.

تحدد شاق ينتظر نجوم الهلال والمريخ ستشهد مباراة الديربي السوداني حدثاً متقدماً بخوضهما للمباراة بنجوم الصف الثاني، وعدد من اللاعبين الشبان، بعد عودة الفريقين إلى البلاد بعناصرهما الأساسية للمشاركة في دوري النخبة السوداني، الذي يمثل المرحلة الختامية لمسابقة الدوري الممتاز، وانطلق بصدام عنيف جمع المريخ بنظيره النادي

الجوايرة يبدأ الإعداد لدوري شمال مقرات فاي عيد الأضحى المبارك



دوري شمال مقرات وضواحيها

دورة شهداء معركة الكرامة

الموسم 2026

الشهيد
التجاني حسن عكاشة

الفقيه
الكابتن / الطيب مبارك دبيليب

برعاية / عمدة الجوايرة 509
العمدة / عبدالفتاح سر الختم

السلام مكانة كبيرة وانهم سعيدين اليوم بلعب مباراة مع منتخب السلام تقدم لهم الفائدة المرجوة في مباريات دوري شمال مقرات الجدير بالذكر أن دوري شمال مقرات هذا العام باسم شهداء معركة الكرامة ويحمل اسم الشهداء الطيب مبارك دبيليب والتجاني حسن عكاشة ويأتي برعاية كريمة من عمدة الجوايرة عبدالفتاح سر الختم

وقت للوقوف مع فريق الجوايرة حتى تكتمل الجاهزية وقال لا بد من الثقة بالنفس والعزيمة والإصرار حتى يتحقق الهدف المنشود للفريق ومن جانب الجوايرة تحدث الأمين العام عمار عبدالوهاب شاكر أسرة السلام على حسن الضيافة والترحاب وقال إن السلام نادي رياضي وصاحب مبادرات مميزة وتمنى أن يكون هنالك تواصل مستمر وايضا تحدث الكابتن عبدالرحمن عز الدين قال إن مكانة

لعب فريق الجوايرة عصر اليوم مباراة ودية اعدادية مع منتخب السلام في ملعب نادي السلام ضمن استعدادات فريق الجوايرة المشارك في دوري شمال مقرات وسيواجه فريق الجوايرة فريق حميرية في رابع ايام عيد الاضحى المبارك وقدم منتخب السلام تجربة جميلة لفريق الجوايرة وانتهت المباراة بانتصار منتخب السلام بهدفين دون مقابل حيث أشاد الجهاز الفني لفريق الجوايرة بقيادة الحومري بأداء اللاعبين وخصوصا تعتبر هذه المباراة الإعدادية الأولى للفريق وسط فوارق كبيرة في الجاهزية واللياقة البدنية من شباب منتخب السلام ولعب الجوايرة بتشكيلة ضمت ماهر صلاح علي حراسة المرمى ورباعي خط الدفاع محمد صلاح ونعمان علي شببكة وعمر عز الدين ومجاهد محمد ورباعي خط الوسط منذر الفكي ومنذر مجمر والسيد الفكي ومجاهد محمد وفي المقدمة الهجومية احمد محمد عوض الكريم واسامة عبدالله وفي الشوط الثاني شارك محمد سعيد حسن وعبدالرحمن عز الدين وشرف محمد حسن ومناف محمد حسن والفاضل احمد ولعب منتخب السلام بأبرز لاعبي الدوري المحلي بقيادة الحارس كورتوا ومحمد رجب واسمر شاويش والسماهي محمد وحسن ارباب ومظفر مديرية وفرح التخة وموجو وايهاب وعدد من النجوم الذين شاركوا تشكيلة في الشوط الأول وتشكيلة في الشوط الثاني وفي نهاية المباراة تحدث الكابتن حسن ارباب إنابة عن لاعبي منتخب السلام وذكر أن هنالك شباب مميزين في فريق الجوايرة يحتاجون الي المزيد من الاجتهاد وتحدث الاستاذ جبارة عباس مرحبا بفريق الجوايرة بالعودة الى الملاعب مرة اخرى.



بعد جهود كبيرة بذلها مسئول الدعم الفني والتقني المهندس عارف تاج الدين

إدارة الإعلام بالاتحاد السوداني تكمل إجراءات مشاركة الوفد الإعلامي في تغطية كأس العالم 2026م

أعلنت إدارة الإعلام بالاتحاد السوداني لكرة القدم اكتمال كافة الإجراءات التقنية والفنية والادارية المتعلقة بمشاركة الوفد الإعلامي السوداني المكلف بتغطية نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، والتي تستضيفها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك

الإعلاميون السودانيون يحصلون على الإعتمادات المطلوبة رغم قفل بابها في نهاية مارس الماضي



والمهنية بصورة مستمرة حتى يتمكنوا من الاستفادة من الفرص المتاحة في البطولات العالمية، مؤكداً أن إدارة الإعلام بالاتحاد السوداني لكرة القدم ستواصل جهودها في مجال التدريب والتأهيل وتقديم الدعم الفني للشركاء الإعلاميين بما يساهم في رفع كفاءة الإعلام الرياضي السوداني وتعزيز حضوره الخارجي. كما أشاد بالنهج الذي يتبعه الاتحاد السوداني لكرة القدم في دعم الإعلام الرياضي وفتح قنوات التواصل مع المؤسسات الدولية، مبيّناً أن الاتحاد ظل يولي اهتماماً كبيراً بتأهيل الإعلاميين وتمكينهم من الوصول إلى المنصات العالمية، انطلاقاً من إيمانه بالدور المهم الذي يلعبه الإعلام في دعم وتطوير كرة القدم السودانية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار المساعي المتواصلة لتعزيز حضور السوداني في المحافل الرياضية الدولية، وإتاحة الفرصة للإعلاميين السودانيين للمشاركة الفاعلة في تغطية الأحداث الكبرى، بما يساهم في نقل صورة مشرفة عن الإعلام الرياضي السوداني وقدراته المهنية والتنظيمية. من جانبه، أشاد الزميل عاطف السيد بالمهندس عارف تاج الدين، مسؤول الدعم التقني بإدارة الإعلام في الاتحاد السوداني لكرة القدم، مثنياً لجهوده الكبيرة في استكمال إجراءات حصول الإعلاميين السودانيين على الاعتمادات، رغم إغلاق باب التقديم في ٣١ مارس ٢٠٢٦م، وذلك عبر تواصله المستمر مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، الأمر الذي أسهم في نجاح المهمة وتذليل كافة العقبات.

للبطولة، الأمر الذي يعكس حجم الاهتمام الكبير من الأسرة الإعلامية السودانية بالمشاركة في هذا الحدث العالمي الضخم. وأكد المهندس عارف تاج الدين أن عملية التقديم تمت وفق ضوابط ومعايير فنية دقيقة حددها الفيفا، مشيداً في الوقت نفسه بالتعاون الكبير الذي وجده من الإعلاميين السودانيين وحرصهم على استكمال المطلوبات في الزمن المحدد، مما ساهم بصورة مباشرة في إنجاز الملف بالشكل المطلوب. وشدد مسؤول الدعم الفني على أهمية مواكبة الإعلاميين السودانيين للتطورات التقنية والتحول الرقمي في مجال الإعلام الرياضي، موضحاً أن الاشتراك في المنصات الإعلامية الرسمية التابعة

للفيفا أصبح شرطاً أساسياً للمشاركة في مختلف المنافسات والفعاليات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، سواء على مستوى التغطيات الصحفية أو التصوير أو المحتوى الرقمي. وأضاف أن المرحلة المقبلة تتطلب من الإعلاميين تطوير أدواتهم التقنية

يأتي ذلك في إطار الترتيبات الفنية والإدارية الخاصة بالمشاركة الإعلامية السودانية في الحدث الكروي الأكبر على مستوى العالم وجاء إكمال الإجراءات تحت إشراف المهندس عارف تاج الدين مسؤول الدعم الفني والتقني بإدارة الإعلام، والذي قاد جهوداً مكثفة خلال الفترة الماضية لتابعة واستيفاء كافة الاشتراطات الفنية المطلوبة من قبل القنوات والمنصات الإعلامية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وفي مقدمتها الاشتراك في قناة الفيفا الإعلامية وإكمال المتطلبات التقنية الخاصة بالتقديم والاعتماد الإعلامي.

وشهدت إدارة الإعلام إقبالاً واسعاً من الإعلاميين الرياضيين السودانيين الراغبين في نيل فرصة المشاركة في تغطية المونديال، حيث استقبلت الإدارة عدداً كبيراً من الطلبات للتنافس على المقاعد الستة المخصصة للسودان ضمن برنامج التغطية الإعلامية



في أول اجتماع برئاسة النائب الأول خالد عبد الله حمد

المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية السودانية يناقش ملف الإعمار والتحضير لأولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨ م

المرحلة المقبلة تتطلب جهداً كبيراً لإعادة بناء الحركة الأولمبية

أن اللجنة الأولمبية بدأت فعلياً في اتخاذ خطوات عملية تتعلق بإعادة ترتيب الملفات الإدارية والفنية والتنظيمية، إلى جانب وضع برامج خاصة بالإعداد المبكر للمشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، مؤكداً أن اللجنة تسعى لتوفير بيئة مناسبة تساعد الاتحادات الرياضية المختلفة على إعداد الرياضيين بصورة جيدة للمنافسات الإقليمية والدولية المقبلة.

وأضاف أن المكتب التنفيذي يعمل بروح جماعية من أجل معالجة التحديات الراهنة وإعادة النشاط الرياضي بصورة تدريجية ومنظمة، مبيناً أن المرحلة المقبلة ستشهد حراكاً واسعاً على مستوى البرامج الرياضية والتأهيل الإداري والفني، إلى جانب التحرك لإعادة تأهيل البنية التحتية الرياضية واستقطاب الدعم المطلوب من الشركاء والجهات ذات الصلة. وأكد عماد فاروق أن اللجنة الأولمبية السودانية حريصة على استعادة دورها الطبيعي ومكانتها داخل المنظومة الرياضية القارية والدولية، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب قدراً كبيراً من المسؤولية والعمل الجاد، خاصة في ظل تطلعات الأسرة الرياضية السودانية لإعادة بناء الحركة الأولمبية على أسس قوية تسهم

في تطوير الرياضة السودانية

وتهينة المناخ المناسب

للأبطال والرياضيين

للمشاركة

المشرفة

خارجياً.

..

التحتية الرياضية وعلى المؤسسات العاملة في القطاع الرياضي، الأمر الذي يفرض ضرورة التحرك السريع لوضع خطط واقعية وبرامج عملية تساهم في إعادة التأهيل والإعمار وفق رؤية متكاملة تستند إلى العمل المؤسسي والتخطيط المرحلي.

وأوضح أن المكتب التنفيذي يسعى خلال الفترة المقبلة إلى وضع أسس جديدة للعمل الإداري والتنظيمي داخل اللجنة الأولمبية، بما يواكب حجم التحديات الراهنة، كاشفاً عن تكوين عدد من اللجان المتخصصة للإشراف على ملفات الإعمار والتأهيل، إضافة إلى إعداد الدراسات والتصورات الفنية والهندسية المطلوبة لمعالجة الأضرار التي لحقت بالمقرات والمنشآت الرياضية، مع العمل على فتح قنوات للتواصل مع الجهات الرسمية والمنظمات الرياضية الإقليمية والدولية من أجل دعم جهود إعادة البناء.

كما شدد خالد عبد الله حمد على أهمية توحيد الجهود بين مختلف مكونات الحركة الرياضية في السودان خلال هذه المرحلة، مؤكداً أن إعادة النشاط الرياضي والأولمبي بصورة طبيعية تحتاج إلى تكاتف الجميع والعمل بروح وطنية مسؤولة، خاصة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه القطاع الرياضي بعد الحرب.

من جانبه، أكد الأمين العام للجنة الأولمبية المهندس عماد فاروق أن الاجتماع يمثل بداية فعلية لمرحلة جديدة عنوانها إعادة البناء واستعادة النشاط الأولمبي والرياضي في السودان، موضحاً أن ملف الإعمار يأتي في مقدمة أولويات اللجنة خلال هذه الدورة، نظراً لحجم الدمار الكبير الذي تعرضت له المنشآت الرياضية، بما في ذلك مقر اللجنة الأولمبية الذي طالته أضرار واسعة أسوة بعدد من المؤسسات الرياضية الأخرى.

وأشار فاروق إلى

عقد المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية السودانية أول اجتماع له عقب فترة الحرب، وذلك بمقر اللجنة بالحديقة الدولية في الخرطوم، برئاسة النائب الأول لرئيس اللجنة الأستاذ خالد عبد الله حمد، وبحضور الأمين العام المهندس عماد فاروق وأعضاء المكتب التنفيذي، إلى جانب مشاركة وتشريف وزير الشباب والرياضة الاتحادي البروفيسور أحمد آدم، في اجتماع حمل العديد من الدلالات المهمة المرتبطة بعودة النشاط الإداري والرياضي واستئناف العمل المؤسسي داخل الحركة الأولمبية السودانية بعد الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد خلال الفترة الماضية. وشهد الاجتماع نقاشاً موسعاً حول عدد من الملفات التي تمثل أولوية قصوى خلال المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها ملف إعادة إعمار وتأهيل المنشآت الرياضية والأولمبية التي تضررت بفعل الحرب، إضافة إلى وضع الترتيبات الخاصة بالإعداد المبكر للمشاركة في الألعاب الأولمبية الصيفية ٢٠٢٨ التي تستضيفها مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، إلى جانب مناقشة مشروع "أولمب أفريقيا" بالمراكز الثلاثة، والوقوف على أوضاع تلك المراكز إدارياً وفنياً، مع بحث ترتيبات تعيين مدراء جدد لها، باعتبار أن الملف يتبع بصورة مباشرة للنائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية السودانية.

وأكد النائب الأول لرئيس اللجنة خالد عبد الله حمد، خلال مخاطبته الاجتماع، أن المرحلة الحالية تتطلب عملاً كبيراً وجهوداً مضاعفة لإعادة ترتيب البيت الأولمبي السوداني، مشيراً إلى أن آثار الحرب انعكست بصورة مباشرة على البنية



إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
الجهاز القضائي ولاية الجزيرة
المحكمة الجزئية ود مدني
التمره ق م / ٢٠٢٦ / ٢٧٩
التاريخ ١٣/٤/٢٠٢٦
عمار أحمد عبد النور أحمد
ضد عمر مصطفى سعد علي
إعلان بالنشر بالحكم نهائي
إلى المدعي عليه / عمر مصطفى سعد علي
بما ان المدعي / عمار أحمد عبد النور أحمد قد
رفع عليك الدعوى بالتمره والأطراف أعلاه
بخصوص حكم نهائي
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي أنا : بهاء
الدين الأمين عبد الماجد
للفصل فيها بحضور: المدعي وغياب المدعي
عليه.

القد أصدرت فيها الحكم نهائي
إثبات بيع المدعي عليه الأول القطعة ١٠٠ مربع
٢٢٠ مدني للمدعي عبر وكيله المدعي عليه
الثاني لكل مساحتها
بموجب هذا أنت مكلف بالحضور امام ديوان هذه
المحكمة في اليوم ٢١/٥/٢٠٢٦ معاك المستندات
والشهود التي نتوي الاعتماد عليهم في دفاعك
وفي حالة عدم حضورك تسمع الدعوى ويفصل
فيها في غيبتك
صدر تحت توقيعني وختم المحكمة بتاريخ
١٣/٤/٢٠٢٦

القاضي / بهاء الدين الأمين عبد الماجد
الدرجة / العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
مجمع محاكم الأزهرى
محكمة الأزهرى للأحوال الشخصية
التمره ق م / ٢٠٢٦ / ٢٠٧
الموضوع إعلان بالنشر
إلى المدعي عليه / الصادق النور آدم أنت مكلف
بالحضور إلى ديوان هذه المحكمة لجلسة يوم ٢/٦
٢٠٢٦ لنظر الدعوة الموجهة إليك من قبل
المدعيه / نعمات سيف الدين محمد في موضوع /
اثبات طلاق فإن لم تحضر أو تعين وكيلًا عنك
سمعت الدعوى وحكمت في غيابك.

مولانا / أمال فتح الرحمن منصور
العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
مجمع محاكم الأزهرى
محكمة الأزهرى للأحوال الشخصية
التمره ق م / ٢٠٢٦ / ٤١٦
الموضوع / إعلان بالنشر
إلى المدعي عليه / آدم عبد الكريم إدريس
يونس أنت مكلف بالحضور إلى ديوان هذه
المحكمة لجلسة يوم ١ / ٢٠٢٦ / ٦ لنظر الدعوة
الموجهة إليك من قبل المدعيه / إكرام بشير آدم
في موضوع طلاق للغيبة فإن لم تحضر أو تعين
وكيل عنك سمعت الدعوى وحكمت في غيابك.

مولانا / أميرة هشام عثمان
الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
التمره ق م / ٢٠٢٦ / ١
التاريخ ١٤/٥/٢٠٢٦
الدائن / ورثة عثمان علي حامد
المدين / (١) فرج الهم احمد عوض الكريم (٢)
عوض الكريم احمد
الي فرج الهم احمد عوض الكريم
بما ان ورثة عثمان علي حاج قد رفعوا عليكما
دعوى مدنية فأنتما مكلفين للمثول امامي
بديوان هذه المحكمة لجلسة ١٦ / ٦ / ٢٠٢٦
بخصوص التنفيذ بالتمره اعلاه بخصوص
منفعة الأرض الزراعية بالرقم (٢٦٣) مربع
الطنيدبة مساحة (٢٥) فدان وازالة التعدي
منها.

صالح عثمان احمد
العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
الجهاز القضائي - ولاية الجزيرة
المحكمة الجزئية ود مدني
التمره ق م / ٢٠٢٦ / ٩١٨
التاريخ ٢٧/٤/٢٠٢٦
عبد المؤمن أبكر محمد موسى / ضد /
بابكر عبد الله حسين
إعلان بالنشر بالحكم ابتدائي
إلى المدعي عليه / بابكر عبد الله حسين
بما ان المدعي / عبد المؤمن أبكر محمد موسى قد
رفع عليك الدعوى بالتمره والأطراف أعلاه
بخصوص حكم ابتدائي
لقد صدر الأمر بان
١/ إثبات بيع المدعي عليه الأول عبر وكيله
المدعي الثاني للمدعي القطعة بالرقم ١٥٥ مربع
٢٠٢ مدني للمدعي لكل مساحتها.
بموجب هذا أنت مكلف بالحضور امام ديوان هذه
المحكمة في يوم معاك المستندات والشهود التي
نتوي الاعتماد عليهم في دفاعك وفي حالة عدم
حضورك تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيبتك
صدر تحت توقيعني وختم المحكمة في يوم
٢٧/٤/٢٠٢٦

القاضي / بهاء الدين الأمين عبد الماجد
الدرجة / العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة الامتداد الجزئية
قضية مدنية رقم : ٤٢٤ سنة ٢٠٢٦ م
الاطراف
مجدي جاه الله احمد بابكر - مدعي
ضد
وليد - مدعي عليه
(منطوق الحكم))
بما ان هذه القضية قد عرضت امامي انا / رجاء
محمد الحسن / العامة
للفصل في حضور المدعي وغياب المدعي عليه
لقد صدر الأمر بأن :
١/ يفتك الرجز عن مبلغ (١.٥٠٠.٠٠٠) جنيه من
حساب المدعي عليه بالرقم (١٢٩٥٩٧٣)
٢/ يخاطب بنك الخرطوم لفتك الرجز عن المبلغ
المذكور واسترداده للمدعي
٣/ تشطب الدعوى فيما عدا ذلك
٤/ يعلن المدعي عليه بالنشر بالحكم الغيابي
صدر تحت توقيعني وختم المحكمة في يوم ١١ من
شهر ٥ سنة ٢٠٢٦ م

اسم القاضي : رجاء محمد الحسن
درجته : العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
التمره ق م / ٢٠٢٦ / ٢٢٠
التاريخ ١٤/٥/٢٠٢٦
المدعي / محمد احمد علي باشري
المدعي عليه / ليينا محمود قاسم السيد
الي ليينا محمود قاسم السيد بمان محمد احمد
علي باشري قد رفع عليك دعوى مدنية فقد
أصدرت المحكمة حكمها الآتي :
١) يرد مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠٠ جنيه فقط ثلاثة مليون
جنيه من حساب المدعي عليه رقم ٢٢٠٦٧٦١ الي
حساب المدعي رقم ٩٦٦٧٢٩٢ فوراً.
٢) يخاطب مدير بنك الخرطوم فرع الفاو بذلك .
٣) يعلن المدعي عليه بالحكم بالنشر و عبر
الواتساب .
٤) لا أمر بشأن الرسوم والالتعاب .

صالح عثمان صالح
الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
رئاسة الجهاز القضائي القضارف
محكمة القاضي المقيم الفاو
التمره ق م / ٢٠٢٦ / ٢٠٩
التاريخ ١٤/٥/٢٠٢٦
المدعي / ورثة الصادق يوسف النابر (هبة
الهادي جمعة)
المدعي عليه / وضاح رحمه الله عبدالعاطي
الي وضاح رحمة الله عبدالعاطي
بما ان ورثة الصادق يوسف النابر هبة الهادي
جمعة قدرفعت عليك دعوى مدنية فأنت مكلف
للمثول امامي بديوان هذه المحكمة لجلسة ٨ / ٦ /
٢٠٢٦ لنظر الدعوى المقدمة ضدك بخصوص
شراكة مورث المدعين والمدعي عليه والمطالبة
بنصف الشراكة في العربة البوكسي ماركة
تويوتا موديل ١٩٩١ برقم اللوحة (ك|٢٠١٤٨)
وعدد ٧٥ جوال ذرة عكر وعدد ٣٠٠ جوال سمس
ابيض وعدد ١٩٠ اراس ضان وعدد ٤٠ اراس اغنام
تربية إذا لم تحضر او تعين وكيلًا شرعيا لك
سمعت الدعوى بغيبتك وفصل فيها.

مدر ادريس هارون
الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
المحكمة الجزئية ود مدني
التمره ق م / ٢٠٢٦ / ١٥٢٠
التاريخ ١٣/٤/٢٠٢٦
محمد عثمان إسحاق
ضد سميرة عبد الحميد صالح
إعلان بالنشر
إلى المدعي عليه / سميرة عبد الحميد صالح
بمان المدعي / محمد عثمان إسحاق قدر رفع عليك
الدعوى بالتمره والأطراف أعلاه بخصوص
تحويل مبلغ عند طريق الخطأ قدرة (١٥٠.٠٠٠)
جنيه من حساب المدعي بالرقم (٨٧٦٤٢٩٣) إلى
حساب المدعي عليه بالرقم (٢٢٨٩٦٧٨) عن
طريق الخطأ
يطلب المدعي استرداد المبلغ
بموجب هذا أنت مكلف بالحضور امام ديوان هذه
المحكمة في ايوم ١٨/٥/٢٠٢٦ ومعاك المستندات
والشهود التي نتوي الاعتماد عليهم في دفاعك
وفي حالة عدم حضورك تسمع الدعوى ويفصل
فيها في غيبتك
صدر تحت توقيعني وختم المحكمة في يوم
١٣/٥/٢٠٢٦

القاضي / مؤمن موسى محمد موسى
الدرجة / الثانية

لإعلانات المحاكم

واتس 00249113553103

اتصال 00249122722409

بفوز كبير.. الهلال يستهل حملة الدفاع عن لقب الدوري السوداني

ياسر عوض الفارق إلى ٤ أهداف بإحرازه هدفا رائعا في الرمق الأخير من المباراة لتنتهي بفوز فريقه برعاية بيضاء.

غريبال يعادل عجب
افتتح محمد عبد الرحمن قائد كتيبة المدرب لورينتو ريجيكامب أهدافه بالنسخة الثلاثين لمسابقة الدوري الممتاز. ليرفع رصيده إلى ١١٨ هدفا بالدوري ملتحقا بقائد المريخ السابق فيصل عجب، ليتساوى معه بالمركز الثاني في سجل الهادفين التاريخيين للدوري، ليقترب اللاعب الذي تطلق عليه الجماهير لقب "غريبال" من إزاحة اسطورة "النادي الأحمر"، الذي اعتزل كرة القدم منذ سنوات، من المركز الثاني والافراد بالوصافة.

وحصد "الهلاليون" أول ٣ نقاط بتحقيق الفريق للفوز على فريق الفلاح، مرسلا الطمانينة لجماهيره برغبته في الحفاظ على لقبه، ويستعد الفريق لمباراته ضد حي الوادي نيالا المقرر إقامتها يوم الثلاثاء المقبل ١٩ مايو على ملعب "المدينة الرياضية بكوبر" ضمن الجولة الثانية لدوري النخبة.



قائده محمد عبد الرحمن محررا زملائه من الضغط. بعد أن أهدر مع زملائه فرصا سهلة، منهي الشوط الأول متقدما في النتيجة.
واستهل الهلال شوط اللعب الثاني بأسلوب مماثل للشوط الأول، لينجح أحمد سالم مبارك في تعزيز تقدم فريقه

حافظ محمد أحمد
حقق الهلال فوزا كبيرا ٤-٠، على نظيره الفلاح عطبرة أمس السبت على ملعب "المدينة الرياضية بكوبر" في ختام مباريات الجولة الأولى لدوري النخبة السوداني الذي يمثل المرحلة الختامية لمسابقة الدوري الممتاز.
واستهل "الموج الأزرق" حملة الدفاع عن لقب الدوري بقوة كبيرة موجهة تحذيرا للمنافسين، بتحقيقه لفوز كبير على منافسه الفلاح مستفيدا من الفوارق في الجاهزية البدنية والإمكانات الفنية، ليحقق فوزا سهلا وبعده وافر من الأهداف وبأقل مجهود.

عرض هجومي مميز من الهلال السوداني شن "النادي الأزرق" هجوما كاسحا على فريق الفلاح واضعا منافسه تحت ضغط كبير بسيطرة واستحواذ على الكرة مستفيدا من سرعة جون كلود وأحمد سالم مبارك وتميرات رائعة لصانع الألعاب عبد الرؤوف يعقوب، وسط تراجع لمنافسه، مهدرا فرصا سهلة، لينتظر الفريق حتى الرمق الأخير من الشوط الأول ليتقدم في النتيجة عبر

قائده محمد عبد الرحمن محررا زملائه من الضغط. بعد أن أهدر مع زملائه فرصا سهلة، منهي الشوط الأول متقدما في النتيجة.
واستهل الهلال شوط اللعب الثاني بأسلوب مماثل للشوط الأول، لينجح أحمد سالم مبارك في تعزيز تقدم فريقه

قائده محمد عبد الرحمن محررا زملائه من الضغط. بعد أن أهدر مع زملائه فرصا سهلة، منهي الشوط الأول متقدما في النتيجة.
واستهل الهلال شوط اللعب الثاني بأسلوب مماثل للشوط الأول، لينجح أحمد سالم مبارك في تعزيز تقدم فريقه

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية

رئاسة الجهاز القضائي ولاية النيل
الأبيض

محكمة ربك الجزئية

التمرة ٤٢١/ق م / ٢٠٢٦ م

التاريخ ١١ / ٥ / ٢٠٢٦ م

المدعي / نورالدين ادريس

المدعى عليه / أشرف التوم ابراهيم

الموضوع/ اعلان بالحكم الغيابي

الى / أشرف التوم ابراهيم بما انه صدرك ضدك

حكم غيابي ضدك لصالح المدعي / نورالدين

ادريس فلك حق الاعتراض او الاستئناف

خلال (١٥) يوم من تاريخ هذا الاعلان

صيغة الحكم

١/ يرد مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠٠ جنيه فقط ثلاث مليون

جنيه من حساب المدعى عليه / أشرف التوم

ابراهيم بالرقم (٢٩٩٥٢٤٠) الي حساب المدعى

/ نورالدين ادريس بالرقم (٨٩٦٤٤٨٢) المحجوزة

لدي بنك الخرطوم

٢/ يخاطب بنك الخرطوم بذلك

٣/ لا امر بشأن الرسوم

٤/ يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر في

اخدي الصحف اليومية

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة اليوم ١١ / ٥ /

٢٠٢٦ م

القاضي

عبد الوهاب مبارك

الدرجة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية

محكمة القضاة المدنية العامة

التمرة: ٢٢٧/ق م / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١١/٥/٢٠٢٦ م

يعقوب خاطر محمد

ضد /

عثمان ادم عامر

إعلان بالنشر

الى: عثمان ادم عامر يحيى انت مكلف للحضور

في الجلسة التي سوف تعقد بديوان هذه

المحكمة في يوم: ٢٤/٥/٢٠٢٦ وذلك للسير في

الدعوى المرفوع ضدك من قبل: يعقوب خاطر

محمد بموضوع دعوه للرد على الدعوى بخصوص

القطعة السكنية بالرقم (٦١٦) مربع (٥) الخطة

الاسكانية مدينة القضاة فان لم تحضر في

الموعد المحدد او تعين لك وكيل شرعي او تبدي

عذرا مقبولا سمعت الدعوى وحكم فيها في

غيبتك.

علاء الدين احمد محمد

الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان

السلطة القضائية

محكمة القضاة المدنية العامة

التمرة: ق م / ٤٥٨ / ٢٠٢٥ م

التاريخ ١٢ / ٥ / ٢٠٢٦ م

بدرية مختار عبيد حسن

ضد

١ // عبد الله بخيت سيد احمد

٢ // عايذة مختار عبيد

منطوق الحكم

بما ان هذه القضية قد عرضت امامي أنا احمد

حمزة احمد

لقد صدر الامر بان: اصدر الحكم النهائي الاتي

١ // ثبوت بيع المدعى عليه الاول للمدعى

عليهما الثانية القطعة رقم (٦٩) مربع (١٤٨)

تعويضات حي الجمهورية جنوب بمدينة

القضاة لصالح المدعية

٢ // تخاطب تسجيلات الاراضي لتعديل سجل

القطعة اعلاه في اسم المدعية

صدر تحت توقيعي وختم في يوم ١٢ من شهر ٥

سنة ٢٠٢٦ م

القاضي أحمد حمزة احمد

الدرجة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الخرطوم شرق للأحوال الشخصية

التمرة: ٥٢ / تصحيح اسم / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١٤ / ٥ / ٢٠٢٦ م

الاسم الصحيح: الحسين قرشي محمد أبو العلاء /

مجدة قرشي محمد أبو العلاء

الاسم الخاطئ: حسين قرشي أبو العلاء / ماجده

قرشي أبو العلاء

السيد رئيس تحرير جريدة النيل الدولية

الالكترونية

تقدم إلينا المذكور أعلاه طالبا تصحيح اسمه

أعلاه الذي ورد خطأ في سجل القطعة رقم (١٤٢)

مربع بري قادر دن سيتي. عليه كل من يدعي

الحق في هذا العقار المثول أمام هذه المحكمة

بجلسة ٢٤ / ٥ / ٢٠٢٦ م

هشام محمد ابراهيم

قاضي محكمة الخرطوم شرق للأحوال الشخصية

العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية

محكمة القضاة المدنية العامة

التمرة: ٥٢/ق م / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١٠/٥/٢٠٢٦ م

عمار سيد الحاج سيد

ضد /

١/ سليمان عوض السيد احمد

٢/ زينب عثمان ادم ابراهيم

اعلان بالحكم النهائي

منطوق الحكم

بما ان هذه القضية قد عرضت امامي انا: علاء

الدين احمد محمد / الثانية

للفصل في حضور: الاستاذ هدى محمد علي

والاستاذ مصعب محمد علي وغياب المدعى

عليهم

اصدر حكم نهائي بان:

١/ ثبوت صحة بيع المدعى عليهم للقطعة

رقم (٢٣٠) مربع (٢) الخطة الاسكانية مدينة

القضاة.

٢/ تخاطب تسجيلات الاراضي لتعديل سجل

القطعة في اسم المدعي.

٣/ لا امر بشأن الرسوم الاتعاب.

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في

يوم: ٦/٥/٢٠٢٦ م

علاء الدين احمد محمد

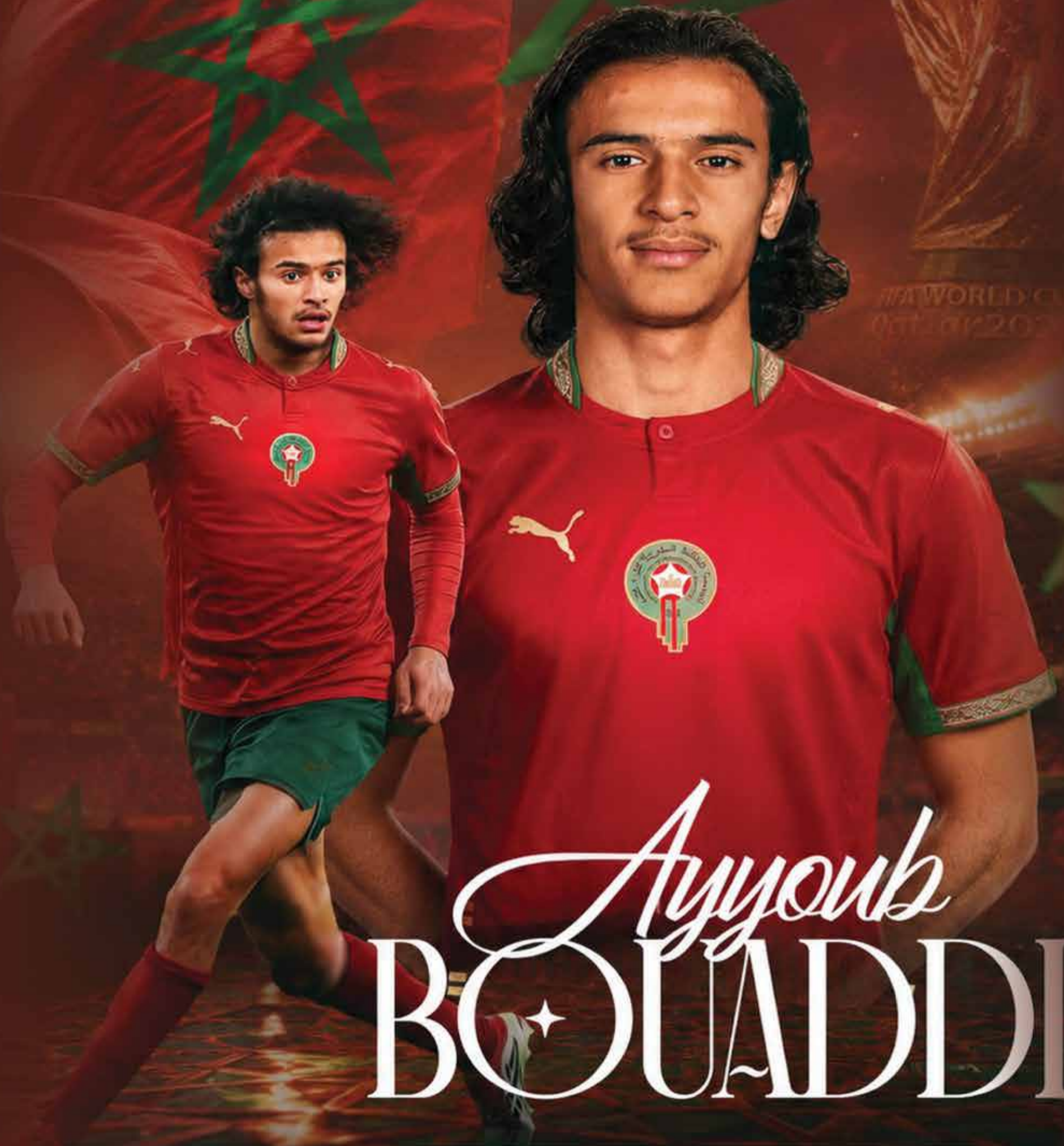
الثانية

إعلانات المحاكم
واتس 00249113553103
اتصال 00249122722409

اختار لاعب وسط نادي ليل الفرنسي الواعد أيوب بوعددي لتمثيل المغرب بدلا من فرنسا وذلك قبل أقل من شهر على انطلاق كأس العالم لكرة القدم في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، حسب وسائل إعلامية فرنسية عدة.

بوعددي

اختار الدفاع عن الوان اسود الاطلس



Ayyoub
BOUADDI

بوعددي بات قريبا من بلوغ عتبة 100 مباراة احترافية مع ليل (95 منها في المسابقات الأوروبية) صرح في ديسمبر الماضي إن حلمه الأكبر في كرة القدم هو: «الفوز بكأس العالم، ودوري أبطال أوروبا، الفوز بكل شيء».

في الثاني من أكتوبر 2024، شارك أساسيا للمرة الأولى في دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد، تزامنا مع عيد ميلاده السابع عشر، وقدم أداء مميزا خلال الفوز بهدف دون رد، بعدما أكمل 43 تمريرة صحيحة من أصل 44.

بوعددي (18 عاما)، أكد أواخر مارس الماضي أنه لا يريد التسرع في اتخاذ قرار تمثيل المغرب أو فرنسا، مضيفا: «حتى الآن، لم أتخذ قراري، من المؤكد أن اختيار المنتخب قرار مهم في مسيرة أي لاعب. أحتاج لبعض الوقت، ولا أريد التسرع».

إعلانك في مضر اتصل

0201007653153



صحيفة النيل الدولية

ظلال القمر

عبدالرحمن محمد فضل

عرفات مشهد الدنيا وصورة الآخرة

مع إشراقة اليوم التاسع من ذي الحجة، تتجه أنظار المسلمين إلى صعيد عرفات، حيث يقف ملايين الحجاج في مشهد مهيب تتلاشى فيه الفوارق، وتتجرد النفوس من زخارف الدنيا، ليبقى الإنسان في أصدق حالاته بين يدي خالقه. هناك تتجسد معاني العبودية الخالصة، ويقترب القلب من إدراك حقيقة الوجود ومآله، الوقوف بعرفة ليس مجرد ركن من أركان الحج، بل هو لوحة إيمانية تعكس صورة مصغرة ليوم الحشر؛ حيث يجتمع الناس بقلوب واجفة والسنة ضارعة، يرجون رحمة الله ويخشون عذابه. تتوحد الوجوه نحو السماء، في استحضار عميق ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وفي هذا المقام تتجلى قيمة الدعاء، ويبرز معنى القرب من الله، حتى يبدو اليوم وكأنه ميلاد روحي جديد تتحدد فيه الصلة بالخالق، ومع إشراقة يوم النحر، تتواصل الدلالات الإيمانية في شعيرة الأضحية، التي تجسد قصة التسليم المطلق لأمر الله، كما ظهرت في موقف نبي الله إبراهيم عليه السلام حين استجاب للأمر الإلهي دون تردد، وتجلت عظمة الإيمان كذلك في موقف ابنه إسماعيل عليه السلام بقوله: "يا أبتِ افعل ما تؤمر". إنها لحظة تختزل قصة اليقين، حيث يلتقي الإيمان بالفعل، وقد خلد الله هذا الموقف بالفداء العظيم، لتبقى الأضحية رمزاً دائماً للطاعة والتجرد، ودعوة متجددة لمراجعة العلاقة مع الله واختبار صدق الإيمان، وهكذا، بين عرفات ومنى، تتكامل مشاهد الحج لترسم صورة متكاملة لمعاني الإيمان؛ من الخشوع والتأمل إلى الطاعة والبدل. إنه موسم يعيد ترتيب الأولويات، ويذكر الإنسان بقصر رحلته في الدنيا، وأن الغاية الكبرى هي النجاة يوم العرض الأكبر، حيث يستعيد القلب صفاءه ويترسخ اليقين.

رحيق سوداني



بيني وبيني قصة الشعراء صدر غمامة يلهو على الأفق الشفيف هذا أنا بحر بغير سواحل بحر هلامي عنيف لا بدء لي لا قاع لي لا عمر لي لكنني في الجوف ينبض قلبي النزق اللهيف.

مصطفى سند

النيل الدولية

20

الأحد ٣٠ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١٧ مايو ٢٠٢٦ م

العدد 0739 السنة السابعة

إعلانك في النيل الدولية يعني الانتشار

00249963010196
00249123799698

صحيفة النيل الدولية



حيدر بركة

صمت جامعة الدول العربية و صمود السودان



صحيفة النيل الدولية

ندى الحروف

ابراهيم محمدنور
السعودية

السودانيين، رغم الجراح والخذلان، ما زالوا متمسكين بوطنهم، مؤمنين بأن السودان سيعود أقوى مما كان. لقد حاول أعداء السودان أن يزعوا الفتنة بين أبناء الوطن الواحد، وأن يحولوا التنوع الثقافي والقبلي إلى سلاح للهدم والافتتال، لكن السودان ظل أكبر من هذه المخططات. فالسوداني الحقيقي يعرف أن الوطن لا يبنى بالكراهية، ولا يحفظه إلا التماسك ووحدة الصف. ونحن نقف مع الجيش السوداني حتى آخر رمق، لأنه المؤسسة التي تحمل عبء حماية الدولة ومنع انهيارها، ورغم كل الهنات والتحديات يبقى الجيش رمزاً لوحدة السودان وسيادته في مواجهة مشاريع التمزيق والانهيار. فالجيش الوطني ليست مجرد سلاح، بل هي عنوان بقاء الدول وهيبة الأوطان. إن الذين يراهنون على إنهاك السودان واستنزافه بالحروب سينصدمون بحقيقة أن هذا الشعب ولد من رحم المعاناة، وأنه كلما اشتدت عليه الأزمات ازداد صلابته وإصراراً على البقاء. والسودان الذي صمد في وجه الاستعمار والمؤامرات لعقود، لن تهزمه مليشيا، ولن تسقطه حملات التحريض والتدخلات الخارجية. إن السودان ليس مجرد حدود جغرافية، بل حضارة ضاربة في عمق التاريخ، حضارة كوش والنوبة، وأرض الملكات العظيمات مثل أماني ريناس وأماني شاخي، وطن عرف المعجد والسيادة قبل آلاف السنين، ولن تعجزه محنة مهما عظمت.

ومن يقرأ تاريخ السودان جيداً سيدرك أن هذه الأرض لم تكن يوماً هامشياً للحضارة، بل كانت مركزاً للإشعاع الإنساني والثقافي والسياسي. فمن هنا مرت القوافل، وازدهرت الممالك، وتعايشت الثقافات، وتشكلت هوية سودانية فريدة لا تشبه إلا نفسها. إن الرهان الحقيقي اليوم ليس على الخارج، بل على وعي السودانيين أنفسهم، وعلى قدرتهم في تجاوز الانقسامات الضيقة، وبناء وطن يقوم على العدالة والكرامة وسيادة القانون، فالسودان لن ينهض بالخطب والشعارات وحدها، وإنما بالعمل، والتعليم، والإنتاج، ووحدة الكلمة والمصير. نحن السودانيين، بكل تنوعنا الثقافي والاجتماعي، أصحاب وطن واحد ومصير واحد. ورغم الحرب والفقر والمؤامرات، سيظل السودان واقفاً، لأن الشعوب الحية قد تتألم لكنها لا تنكسر. السودان باقٍ وصامد وعائد رغم أنف الكائدين.

السودان ليس دولة عابرة في ذاكرة التاريخ، ولا وطناً هامشياً يمكن تجاوزه أو التغاضي عن مأساته. السودان وطن عربي أفريقي عظيم، يمتلك من الثروات والموقع والتاريخ ما جعله هدفاً للأطماع القديمة والمتجددة، ولذلك لم يكن غريباً أن تتكالب عليه المؤامرات وأن تحاك حوله مشاريع الفوضى والتفكيك. فهذا البلد الذي تتدفق خيراته من الأرض والماء والمعادن، ظل لعقود مطمئناً لكل من أراد النفوذ والسيطرة، لأن السودان إذا نهض واستقر يمكنه أن يتحول إلى قوة اقتصادية وزراعية وسياسية مؤثرة في محيطه العربي والأفريقي. لقد أثبتت الأحداث أن الحرب في السودان لم تكن مجرد نزاع داخلي، بل معركة اختلطت فيها الحسابات الإقليمية بالمصالح الدولية، حيث حاولت بعض الجهات استخدام المليشيات وسيلة لإضعاف الدولة السودانية وخلق نفوذ داخل أراضيها. وكل من دعم هذه المليشيات، سياسياً أو مالياً أو إعلامياً أو عسكرياً، ظناً منه أنه سيدج موطئ قدم في السودان، عليه أن يدرك أن هذا الوطن لا يؤخذ بالمؤامرات، وأن الشعب السوداني لا يمكن أن يفرط في سيادته مهما اشتدت المحن.

هيئات، فالسودان أكبر من مشاريع الفوضى، وأقوى من محاولات كسر إرادته. وفي خضم هذه الأزمة، جاء موقف جامعة الدول العربية مخيئاً لأمال كثير من السودانيين، خاصة في ظل ما اعتبره البعض صمتاً أو غياباً لموقف حاسم تجاه ما يتعرض له السودان من اعتداءات واستهداف طال الخرطوم ومناطق عدة في كردفان ودارفور والنيل الأبيض والأزرق. وكان المنتظر من مؤسسة يفترض أنها تمثل العمق العربي أن تكون أكثر قرباً من معاناة السودان، وأكثر وضوحاً في الدفاع عن أمنه واستقراره ووحدة أراضيه. لقد شعر السودانيون بأن قضيتهم تترك وسط ضجيج المصالح الإقليمية، وأن الدم السوداني لم يعد يحرك الضمير العربي كما ينبغي. فبين بيانات الشجب الباردة، والتحركات الدبلوماسية البطيئة، ظل المواطن السوداني يواجه الحرب والنزوح وفقدان الأمن والخدمات بإرادة تكاد تكون إجازية.

لكن التاريخ علم السودانيين أن الأمم لا تبني على انتظار المواقف الخارجية، بل على إرادة شعوبها. ولذلك فإن

واشنطن و أديس أبابا: مغامرة السلاح في خاصرة السودان

صوت أول: أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً رفع حظر الأسلحة الذي كان مفروضاً على إثيوبيا منذ عام ٢٠٢١. يأتي هذا القرار الذي تم تداوله في مايو ٢٠٢٦، كخطوة لإنهاء سنوات من التوتر بين واشنطن وأديس أبابا التي أعقبت حرب تيغراي. إذا لم يُعد الخبر سراً لم تعد واشنطن تكلف نفسها عناء الموازنة في القرن الأفريقي وحسابات المصالح الجيوسياسية؛ فقرار رفع الحظر عن توريد الأسلحة لإثيوبيا ليس خبراً أو إجراء عابر، هذا ضوء أخضر أمريكي لإعادة صياغة موازين القوى في القرن الأفريقي على وقع طبول الحرب في الدولة السودانية.

السودان يتهم إثيوبيا بدعم قوات المليشيا المتمردة ويقدم أدلة وبراهين ويبعد مؤتمرات صحفية ويتبع الطرق الدبلوماسية. القرار الأمريكي ليس له أي مبرر في هذا الوقت سوى الضغط على السلطة الحاكمة في الخرطوم. صوت ثان: توقيت القرار يثير أكثر من علامة استفهام؛ الاستخبارات السودانية ضخت ملفات وبأدلة دامغة حول تورط أديس أبابا في دعم مليشيا الدعم السريع. ورصدت الرادارات العسكرية السودانية، مرارا، طائرات مسيرة تنطلق من قواعد داخل الحدود الإثيوبية، ناهيك عن تدفقات الإمداد التي لم تتوقف. بهذا القرار، تمنح واشنطن أبي أحمد «مكافأة» لا يستحقها، وتضع في يده ترسانة قد تزيد من اشتعال الحرب على هذا الوطن المكلوم السودان.

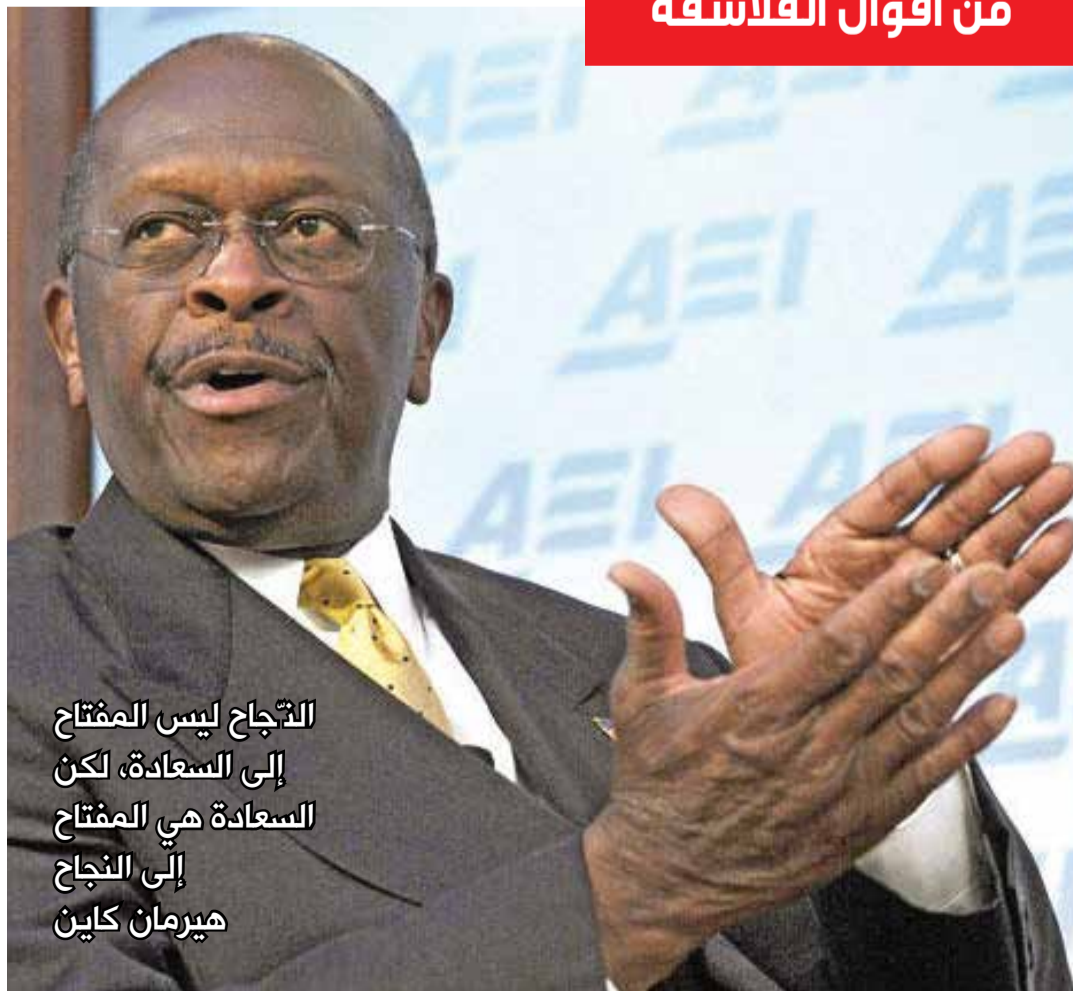
لقد اختارت الإدارة الأمريكية القفز فوق اتهامات السودان الرسمية لإثيوبيا، متجاهلة حقيقة أن السلاح الذي سيصل أديس أبابا اليوم، سيدج طريقه غداً إلى جبهات القتال في السودان عبر ممرات الارتزاق العابر للحدود. من وجهة نظري الشخصية أرى أن الرهان الأمريكي على إثيوبيا كـ «شرطي للمنطقة» لمواجهة النفوذ الروسي والصيني هو رهان بائس؛ خاصة أن هذا الأمر سيزيد من اقتراب السودان ناحية روسيا وحلفائها أكثر فأكثر.

صوت أخير: على واشنطن أن تدرك أن تسليم حليف متهم بزعزعة استقرار جيرانه أمر كارثي لا يعود عليها بالخير. وعلى السودان أن يتخذ خطوات جادة أمام هذا الأمر إذا تم العثور على معدات أمريكية بحوزة القوات المتمردة وهذا متوقع الحدوث. الخارجية الأمريكية قالت أنها ستمنع تسرب التقنيات الدفاعية إلى أيدي المليشيات المتمردة في السودان، طالما ظلت الحدود الإثيوبية مشرعة للأطماع الإقليمية فإن تسرب التقنيات للمليشيا وارد.

السودان اليوم أمام كمامشة إقليمية تزداد قسوة. رفع الحظر عن إثيوبيا ليست نصراً لدبلوماسية أبي أحمد، هي طعنة في خاصرة الدولة السودانية التي تقاوم للحفاظ على سيادتها. المنطقة الآن أمام سباق تسلح محموم، ستكون نتائجه وبالاً على الجميع، ولن تجني واشنطن من هذه المغامرة سوى مزيد من الفوضى في ممر حيوي لا يحتمل المزيد من الحرائق.

على الحكومة السودانية أن تتحسس الخطر القادم في مقبل الأيام من إثيوبيا وأن تستعد لعدة سناريوهات ونحن نثق أن الجيش السوداني الذي يملك العقول والخبرات الكافية لإدارة مثل هذه المعارك بحكمة وإقتدار.

من أقوال الفلاسفة



النجاح ليس المفتاح إلى السعادة، لكن السعادة هي المفتاح إلى النجاح
هيرمان كاين